المكتبة الأزهرية

مخطوطة

منظومة في الطب

المؤلف

الحسين بن عبدالله بن الحسن (ابن سينا)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الرئيس الفاضل ابو علي الحسين ابن عبد الله ابن سينا البخاري

في تقسيم الطب

الطب حفظ صحة برء مرض / من سبب في بدن عنه عرض
قسمته الاولى لعلم وعمل / والعلم في ثلثة قد اكتمل
تسبع طبيعيات من الامور / وستة كلها ضروري
ثم ثلث نطقت في الكتب / من عرض ومرض وسبب
والعمل الطب على ضربين / واحد يعمل باليدين
وغيره يعمل بالدوا / وما يقدره من الغذا
واولا في الاركان

في الامور الطبيعيه

اما الطبيعيات فالاركان / يقوم من مزاجها الابدان
وقول بقراط بها صحيح / ماء ونار وثرى وريح
دليله في ذا بان الجسما / اذا توى عاد اليه رغما
ولو يكون الركن منها واحدا / لم يبر بالالام حسا فاسدا

القول في المزاج

وبعد ذا القول بالمزاج / احكامه تعين في العلاج

بعد المرض
سد عن طبيعته
ر بالاسباب
اته في
لفصل وهو
ولسا واقع
علم بالاسم
ما كصور ما
ه معه ابر
من اكثر
ما بالعم

١

قد يملأ الجسم بخلط كالغذا / ولا يبقى الجسم شيا للغذا
والجسم يحتاج الى استفراغ / من سائر الاعضا والدماغ
فالفصد والدوا في الربيع / للناس فيه غاية المنفوع
والقي تستعمل في المصيف / ويخرج السودا في الخريف
تغرغر واستعمل السواكا / تنظف الاسنان والاحناكا
واطلق البول والا الحصر / واستخرج الطمث اقطار البدن
وارسل الحقنة في القولنج / فان بالارسال منه ينجي
واستعمل الحمام للاوساخ / ولا تكن عن ذاك بتراخ
ليخرج الفضول من سطح البدن / وتنظف الجلد من اعراض الدرن
واطلق الجماع للاحداث / ليسلموا ابدا من اخباث
ولا تحببه الى النحاف / ولا الى الكهول والضعاف
ومن يجامع اثر الطعام / فعله بالنقرس والالام
وكثرة الجماع اضعاف البدن / ويورث الاجسام انواع المحن

في الحدث النفسي / وفي السادس

وغضب النفس يهيج الحر / وما به يورث جسما ضرا
وفرح النفس يهيج الكدا / وربما افرط حتى اردا

6

٨٤٠

٩٥٦٧١

صح

الألوكة

وكثرة الافراح اخصاب البدن ... ومنها ما يودي لافراط السمن
والحزن قد يقضي على المهزول ... وينفع المحتاج للنحول

القول في الامور الخارجه عن الطبيعه

وتوجد الامراض في الاعضا ... المتشابهات في الاجزا
بفضل حر غير ذي فضول ... كمرض الدق او الذبول
ومرض الخلط مع السخونه ... كمثل الحمى من العفونه
ومنه بارد وما فيه مادة ... مثل الجمود من جليد او برد
ومنه بارد وفيه خلط ... كفالج البلغم فيه استرخ
ومنه رطب ليس فيه فضله ... كتخمة حين تراها رهله
ومرض رطب لخلاط البدن ... مثل امتلا البطن ان كان الخبز
ومرض اليبس الذي فيه المدد ... من فضلة كالسرطان والغدد
واليبس دون الخلط والامداد ... مثل التشنج من النقصان

ذكر الامراض في الاعضا الآليه

وتوجد الامراض في الآله ... اذا ما خلقتها بحاله
ان زاد مثل الهامة الكبيره ... والنقص كالمعدة الصغيره
والشكل ان وقع في الاغلاط ... والشكل الزائد فيه كالسفه

ومنه ما يعرف بالزجاجي ... وهو غليظ بارد المزاج
ومنه ما طعمه كالحلو ... وليس من حرارة يخلو
ومنه بالغم يسمى مالحا ... للحر واليبس تراه جانحا
ومنه حامض وهو بارد ... يكون في المعدة حين تفسد
والمرة الصفرا في الوان ... فواحد يعرف بالدخاني
ومنه كالزنجار والكراث ... وهذه كثيرة الاخباث
[illegible] المحي ... واليبس في قواه بالذي
والاحمر البياض في المراره ... وكلها تنسب للحراره
والدم تما خشيناه من الكبد ... ينفذ في عروقها الى الجسد
ومنه شي في جواه القلب ... والدم في قواه حر رطب
ومنه كالسودا في الطحال ... هذا اعتقاد ليس بالمحال
وعكر الدم هو الطبيعي ... وما سواه ليس بالمطبوع
وانما يحدث باختلاط ... وباحتراق سائر الاخلاط

في الاعضا وهو الرابع منها

اذ [illegible] اعضا الجسم اربعة ... وغيرها منها ترى مفرعه
كبد [illegible] ... وهي تقوم بالغذا الجسد

ولعمرها الصا سو المراج [illegible] ماصها

والقلب [illegible] الحياة   لولاه كان الجسم كالنبات
وهو لحر الجسم مثل العنصر   ينفذ ما ينفذه في الابهر
ثم الدماغ بالنخاع والعصب   يحفظ نار القلب ان تلتهب
ومنه تحرك المفاصل   والانثيان آلة التناسل
يحفظ في توليده الانواعا   فان في فنايها انقطاعا
واللحم والشحم وانواع الغدد   فانها لهذه مجرى العدد
والعظم والغشا والرباط   دعائم [illegible]
لكي يتم الشكل والقوام   وللاصول كلها اخدام
والظفر في الاطراف للمعونه   والشعر للفضلات والزينه

في الارواح وهو الخامس منها وفي القوى

والروح ينقسم للطبيعي   من البخار الطيب [illegible]
وللذي في القلب قل يبقى   وهو الذي به الحياة تبقى
وللذي يحمله الدماغ   في الغشا جنبته يصاغ
واكملت انواعه البطون   فالحس والراي به يكون
وكل روح فله قواها   وليس يخفى [illegible] ما

عظام البدن عدتها مايتا عظم وثمانية واربعون عظما سوى عظم [illegible] وعظم القلب [illegible] السمسمانية صغار [illegible]

ونشقها في وضعها من شدة   طبيخ تمر فيه ما حلبة
واجعل لها قابلة بفطنة   تمد رجلها بغير خشنه
ثم اذا اتعبها [illegible]   عاصرة لبطنها بحكمه
ان نال منه زائدا من الدما   فنشقها اوصه من كبريتا
او لم يسل منه دم من ضرر   فنشقها اوصه من مر
وان مشيمة لها لم تترك   فاستعمل التبخر بالمحلل
كالمر او القطران او كالابهل   او مثل كبريت فمثل حنظل

اختيار الظير

واختر له المرضع من فتاة   في سنها من [illegible]
لحيمة ليس لها من رهل   مزاجها تقرب من معتدل
جسيمة عظيمة الثديين   نقية الراس مع العينين
سالمة من كل ضر داخل   صحيحة الاعصاب والمفاصل
ذات لبان ليس باللطيف   في رقة وليس بالكثيف
ابيض لون حلو طعم طيب   لا نتن منتعل او مسكب
وغذها بالحلو والدهني   والسمك الرطب مع السمين

تدبير الطفل في خاصته

ادهنه بالقابض عند شده   حتى ترى صلابة في جلده
وحمه بلطفه من اخلاطه   ووسط الشد على قماطه
ولا ترضعه اكثر يتخم   ولا تمنعه زمانا فيحتم
ولا تعامله بشي يقلقه   يبعد المنام او يورقه
الزمه ان امكن ان ينام   مهدا وطيا في الظلاما
وازح له الخشخاش بالطعام   ان يمنع الضرس من المنام
الزمه في يقظته الضياء   كما يرى النجوم والسماء
كرر له الالوان بالنهار   لكي تصح عينه على الابصار
ناغه بالاصوات في تعليم   كما تصحه على التكليم
العقه من عسل او حنكه   وامسح لسانه وادلكه
واجعل قبيل ان يشوش فيه   وكذاك خلوقا في فيه
واسعطه من هذا الذي تشتهيه   من سدة في الانف او تصفيه
لان هذا مصلح احشايه   وصونه عن طلق الغاشيه
واسعه ان تفصدا وان تسهلا   حتى ترى نفعه قد اعتلا
وما اعتراه من ورم او حب   فلا تعالجه لتجذب

تدبير الناقه

٤

مشتملا على جميع الجسد   كان او اختص بعضو وحد
او كان خاليا من الامشاج   نظيره بالقلب للسراج
بما ازال المرض حين ينجلي   ان ينجح تحليله ويسهل
ان اعلامه به تبدا   تبدو في الجسم للامتلاء
وان تم النظر بالدواء   فشبه مزاج كهذا الداء
وانه ينفع بالاضداد   للسبب المحدث للفساد
والمرض فهي الاستدلال   فيه وما يضعف من افعال
وما تراه شاهدا من احوال   وما يبدو من انقلاب
لكن له تنوع الابوال   والنبض ان يخرج عن اعتدال
فليس في حسن بذي امتلاء   بل فارغ من حشو هذا الداء
وان يخص موضع توجع   فانقياد دليله بالموضع
وتستدل فيه بالاسباب   وبمزاج الجسم والالوان
وبفصول العام والازمان   وبالمساكن وبالبلدان
وما تقدم من التدبير   فانه عون على التعبير

الاستدلال على مرض سو المزاج الحاره

وان يكن حراره في البدن   فانه يعرف بالتسخن

يحتاج الطبيب
الى ان ينظر في
وغيره

ولمسه بحر وبول احمر … والنبض فيه سرعة لا يفتر
وعطش وقلق وسهر … مع نحافة ولون اصفر
في بلد الجنوب والشباب … والصيف والسالف من اسباب
فداوه بالسد نحو الحرشه … وكل ما يراه مقلقه
واجعل غذاه قدر قوته … وقدر ما يكن له من شهوته

الاستدلال على مرض سو المزاج البارد

وان يكن من المزاج البارد … فانه يضر بالبوارد
وينفع بكل شي يسخن … والبرد منه عند لمس البدن
واللون مخصوص بلون ابيض … والنبض في الابطا بما ينقضي
وليس فيه عطش ولا ارق … ولم يكن ذا سهر ولا قلق
واللون جصي نحو رهل … وسمنه في بلاد الشمال
وشتوة وماضي من شرب … مبرد فهو دليل عجب
فداوه بالسخن ان تعلج … واخ بذاك نحو طب الفلج

الدليل على مرض سو المزاج الرطب اليابس

وان مع هذين السببين … لن يخلوا من احد الامرين
ان كان يبسا فتراه نحلا … او كان لينا فتراه رهلا

5

في القوى الطبيعيه والحيوانيه وعلل الشادت

سبع قوى بحسب الطباع … على اختلاف الشكل والانواع
فقوة تغير المنيا … وليس يخلي غير ذاك شيا
وقوة تصور الاجسادا … الشكل والمقدار والاعدادا
وقوة جاذبة ومنضجه … وقوة تمسكه وتخرجه
وقوة تلصق بالاعضاء … ما يشبه الجسم من الغذا
الحيوانيه قوتان … كلاهما افعالها قسمان
احداهما فاعله للنبض … تبسط شريانها والقبض
واخرى تفعل انفعالا … لكل شي يحدث الافعالا
كالحب للشي او الكراهه … او ذله النفس او النباهه

في القوى النفسانيه

تسع قوى بحسب النفسيه … الخمس منها للقوى الحسيه
السمع والابصار ثم الشم … واللمس والذوق الذي يعم
وقوة في العضلات واصله … بها يحرك الفتى مفاصله
وقوة تحيا الاشيا … فيها كما يكون في المرا
وقوة بها يكون الفكر … وقوة بها يكون الذكر

[illegible]

الألوكة

في الافعال وهو السابع
من الامور الطبيعية

وكل افعال القوى كثلها
معدودة لانها من فعلها
والفعل قد يقال باشتراك
كالجذب والتغيير والامساك
وكنفوذ الغذا او الشهوة
فالجذب فعل مفرد القوة
وشهوة الغذا من فعلين
الحس والجذب مركبين
للحس والدفع هو النفوذ
فذاك فعل منهما ماخوذ

الكلام في الامور
الضرورية والهوا

للشمس احكام على الهوا
تظهر في الفصول والانوا
وفي الاقاليم لها اقتضا
وقد جرى من ذكرها انقضا
ولنجوم في الانوا تغاير
من كل نجم طالع او غاير
والشمس منها اثر من شهاب
تقدح في الهوا التهاب
حتى اذا قيل الشهاب قد بعد
منها راينا الجو منها قد برد
وان يك النحوس في الاشراف
تقضي على النفوس بالتلاف
وان يك السعود مثل ذالك
فاقض بكل صحة هنالك
وما على فوق الجبال من بلد
فانه من حار ذا ابرد

فان يكن

[illegible] لها عواد [illegible]

٩ ٦

اما المزاج فقواه اربع
يفردها الحكيم او يجمع
من حر وبارد ويابس
ولين بالحس اللامس
توجد في الاركان والزمان
وفي الذي يجني وفي المكان
والاسطقس احد في الغاية
من مفرد المزاج والنهاية
للحر في النار وفي الهوا
والبرد في التراب ثم الما
واليبس بين النار والتراب
واللين بين الما والسحاب
من جواهر لها اختلاف
تنقض لنا بالكون وايتلاف
اسطقس [illegible] واحدة
واسطقسات الاخرى متضادة
وما سوى العنصر من مركب
فوصفنا امزجة بالارطب
معتدل لا نجعله قانونا
قد جمع الاربعة الفنونا
امتزجت فيه على مقدار
فكان كالدستور والمعيار
فكل ما خص بالانحراف
ومال نحو احد الاطراف
فلن يكون خاليا من القوى
لاكنها فيه على غير السوا
بل عن هذا الاعلى بالناري
او بالترابي او بالمائي
ومنه بالنسبة للرياح
وكلها يقال بالاصطلاح

اتمت اصناف المزاج تسعه
ولم اجد فيه بقول بدعه

دلالة هي للطا [illegible]
بحث معنى المطلق
ولست [illegible]
لما المطلق
[illegible]
والمرج للمف [illegible]

[illegible]

[illegible]

في امزجه الازمنه

اول في الزمان بالتقدير ... اذ لا اشتبا فيه للتحرير
فللشتا قوه للبلغم ... والربيع فحار للدم
والمرة للصفرا للمصيف ... والمرة السودا للخريف

في اقسام النامي

وتقسم النامي لضرب المعدن ... وللنبات ولحي البدن
ما قهر الجسم فمن دوا ... منها وما اتى من غذا
من لونها يدرك بالمذاق ... وبالقياس الكامل الحذاق
للحلو والملح وذو المراره ... والمسك والحريف للحراره
وكل طعم عفص وحامض ... للقبض والبرد وكل قابض
وكل مائي وما لا طعم له ... فانها امزجه معتدله
وكل ذي دهن فحار رطب ... والبارد الرطب تفه عذب

في امزجه الاسنان

والحر في محاسن الاسنان ... كلامنا منه على الانسان
حرارة الشبان والاطفال ... مزاجها مفترق الاحوال
لكنما الشبان لليبوسه ... والاطفال ذو رطوبه محسوسه

امزجه الادويه
تعرف بتجربة وطرق
احدها [illegible]
الثاني [illegible]
والثالث [illegible]
والرابع [illegible]
الخامس [illegible] لونها

والكهل

والكهل بارد متى تزنه ... والشيخ مثله وشر منه
كلاهما لليبس اعتدى زاجه ... والشيخ في اخلاطه لجاجه للعزى

في الذكوريه والانوثه

وفي الذكور اليبس والسخونه ... وفي الاناث البرد واللدونه
والبدن الناعم والسمين ... البرد في مزاجه واللين
والنحف العبلة بالضعاف ... فتلك في مزاجها جفاف
وكل من عروقه متخنه ... واسعه فان تلك سخنه
وكل من عروقه بالضد ... فانه من شده في البرد
والنحفه القوميه المعتدله ... قد تركت بين الجميع منزله

ذكر السخن

في الوان البشره

لا تجعل الدليل بالالوان ... ان يكن التاثير للبلدان
بالزنج حر غير الاجسادا ... حتى كسا جلودها سوادا
والصقلب اكتسبت البياضا ... حتى غدت جلودها بضاضا
وان تجد لسبعة الاقاليما ... تكن بالوان المزاج عالما
فاعدلها المستقيم الرابع ... واللون فيه للمزاج تابع
فالادم الاصفر للصفراء ... والكمد الاغبر للسوداء

والجسد الاحمر من فرط الدم — والابيض الغاصي هو البلغمي
والابيض المشوب باحمرار — مزاجه معتدل المقدار

في الوان الشعره

الابيض الشعر مزاج ابرد — وشعر السحن المزاج الاسود
وناقص البرد بشعر اشقرا — وناقص الحر بشعر احمرا
معتدل المزاج لون شعره — اشقره مشرب بحمره

في الوان العين

اما الجليديات والبيضيه — اجسامها غير مضيه
كانها نات وفيها نور — صافي القوام مشرق كثيروا
فان عري منه كحلا — وان ضد هذه زرقا
وان تزحت شب الكحوله — بنسبة الزرقه والشهوله
وان تقل الروح كان الاشهل — او كثرت في العين كان الاشعل

في الاخلاط وهو الثالث من الطبيعه

الجسم مخلوق من الامشاج — مختلفات اللون والمزاج
من بلغم ومره صفراء — ومن دم ومرة سوداء
فالبلغم الطبعي ما لاطعم له — وما له برودة معتدله

وان يكن من غورها في قعر — فاقض على مزاجه بالحر
وان يكن منها لذي الجنوب — فقضت لها بالحر في الهبوب
وان تكن جنوبها الجبال — فقضت لبردها الشمال
وهو كثيف ان تكن غربيه — وهو لطيف ان تكن شرقيه
وللبحار ضد هذا الحكم — فيما به يقول اهل العلم
ويحدث الريح في الهوا — خلفا كما يحدث بالانواء
فللجنوب الحر والدونه — كذاك ما قد يحدث العفونه
والبرد والجفاف في الشمال — كذاك ما يصير بالسعال
والحر في الصبا مع اللطافه — والبرد في الدبور والكثافه
وكل قطر ارضه بحريه — وحولها ضحاضح نديه
ومن لها بما به عذوبه — فان ما مزاجه رطوبه
ويحدث الجفاف في المسوا — ان جاور الصخر او ملح ماء
والمسكن الكبير الانفتاح — منكشف لسائر الرياح
فني الشتا برودة كثير — وفي المصيف حره غزير
والمسكن الدهليز تحت الارض — بضد ذا الحكم عليه فاقض

في الملابس

والحر في الحرير والاقطان   والبرد في المصقول والكتان
والحر في الاوبار والاصواف   لاكن فيها الشي من جفاف

في المشمومات

وكل ريحان وكل زهر   فاقض على مزاجه بالحر
واستثن منها خمسة تستلدا   الاس والخلاف والنيلوفر
والورد في لونيه والبنفسج   فانها بارد تناج
والحر في الطيب وفي العطر   منها سوى الصندل والكافور

في فعل الالوان في المبصره

وانفع الالوان للابصار   ما اسود او ما كان ذا اخضرار
والبيض والصفر اذا ما اشرق   ضد فان نورها يفرق

في الثالث من الاشيا الضروريه وهو الماكل والشرب

واعلم بان الحكم في الغذاء   فهي الذي يصلح للنماء
وكلما ينقص بالخلال   من بدن يخلفه في حال
وجيد الذي يكون منه   دم متين يستحيل عنه
مثل الطري الخبز من رقاق   واللحم من فراريج دقاق
وكاليمانية من تعلب   وهذه تصلح للعليل

ومنه ما يكثف

9

ومنه ما يكثف كالثريد   وكشني الضان اللذيذ
والسمك المعروف بالرضراض   غذا من تعب الرياض
ومنه ما يلطف من مطعوم   كخردل وبصل وثوم
وهذه تولد الصفراء   وربما قد احدثت دوا
مثل الحمص من تيوس او بقر   وخبز خشكار ونوع من ضرر
ومنه ما يذم بالمعاني   كالسمك الغليظ والالبان

فيما يشرب

اما المياه العذبة الشهية   فتحفظ الرطوبة الاصلية
وتبرز الاثقال بالطريق   وترسل الغذا الى العروق
افضلها الخالص من ماء المطر   فذاك لم يشبه ما فيه ضرر
ومنه ما عن الطبع خرج   وحكمه كحكم ما به امتزج
وكل مشروب فما يغذو البدن   من المدام والنبيذ واللبن
وكل ما يحيل نحو طبعه   مثل السكنجبين عند نفعه

في النوم واليقظة وهو الثالث منها

النوم راحة القوى النفسية   من حركات والقوى الحسية
يحفظ باطن الاجسام   بما يجيد الهضم للطعام

[illegible]

وان تمادى النوم بالافراط   ملا بطون الراس بالاخلاط
برطب الجسوم او يرخيها   ويطفي الحر الذي يحييها
واليقظة المبني على الاقساط   تحرك الاجسام في نشاط
وتبعث القوة بالاعمال   وتنظف الجسم من الاثقال
وان تمادت يقظة كان ارق   تحدث للنفوس كربا وقلق
يحلل الارواح والابدانا   ويفسد التحدد في الالوانا
تغور العين وتودي الهضا   وتبطل الفكر وتردي الجسما

للروح

وتحلل

في الحركة والسكون وهو الرابع منها

اما الرياضات فمنها معتدله   وينبغي لمثل ذا ان تمتثل
فانه يعدل الابدانا   ويخرج الاثقال والادرانا
يهي الجسم للاغتذاء   ويصلح الصغير للنماء
وهو اذا افرط سمي تعبا   يستفرغ الروح ويولي النصبا
ويشعل الحرارة الغريبه   ويفرغ الجسم من الرطوبه
ويضعف الاعضا من فرط الالم   ويهدم الجسم ولم يات الهرم
ولا يغرك افراط الدعه   فليس في الافراط من منفعه

قد تمد

ومنشا الاخلاط فهو الكبد   والخلط منه يستمد الجسد
وكل عضو اشي شبيهه   فهو لذا الفعل الذي يختص به
ومن بخاره يكون الروح   والجسم من بنيانه صحيح
فان يصح الخلط فيصح الجسد   والخلط يصلح متى صح الكبد
فالما يحمل الغذا اليها   وكل خلط غالب عليها
والما يبدي لدى اخراج   فانه بالخلط ذو امتزاج
والماء يحمل الالوانا   وكل ما اودعته ابانا
فقد بدا من كل ما اقول   وشهدت بصدقه العقول
بان في البول لنا دليلا   يخبر عما خامر العليلا

اجناس البول واولا في اللون

فابيض اللون من الاعلام   بكثرة الشراب والطعام
او تخمة او بلغم او برد   او سلس او سدة في الكبد
والبول ان حال الى اصفرار   دل على شيء من المرار
وهو متى كان شبيه النار   فالمرة الصفرا في اكثار
والناصع اللون فدون الاحمر   ولده الصفرا فيه اكثر
والاحمر القاني من الالوان   ان لم يكن عن اخذ زعفران

[illegible]

ولم يكن حادا ولا فولنج فذاك فيه للدما ممتزج

وان اتى الاسود بعد كمده دل على برودة في شده

وان اتى بعد احمرار فرط دل على سو احتراق الخلط

واقض على الشم بلون القزع ان لم يكن عن ماكل ذي صبغ

مثل البقول وخيار شنبر وكل ما يصبغه مثل المري

ذكر القوام

ورقة الابوال في القوام دلت على قلة الانهضام

وقد رق البول بعد الخثم من سدة في الكبد او من ورم

وغلظ البول دليل الهضم او عن كثير بلغم في الجسم

ذكر الرسوب

وان بدا الرسوب ابيضا دل على سلامة الامراض

وان بدت اوله مصفره فانه عن حدة في المره

وان جرى العسر مثل العندم فهو لسو نضج امراض للدم

وان تمادى لونه ولم يسن كانه من بحرانات ورم

وان بدا اسود بعد القتوه لاشعار بسقوط القوه

ثم ينظر بعد اللون

الرسوب سلامة بدل [illegible] اللون والمقدار [illegible]

ثم ينقص بعد اللون في ازرقاق فالنفس قد بلغت التراقي

ولا انتفاع بدوا ترياق والموت من شدة الاحتراق

وان بدا اسود بعد كمده ولم يكن في مرض ذي حده

لاسيما ان كانت الكموده نصحه علامة محموده

وكان لصل الاسقم من سودا دل من المسقم على انقضا

ذكر مكان الرسوب

وان بدا يطفو على الزجاجه غمامة دل على الفجاجه

لكن في بعض النضج يمنعه ريح تثير خلطه فترفعه

وان بدا في وسطه منفصله فاعلم بان نضجه في قله

وان بدا ابيض ذا استفال عن صفرة المتن ذا اتصال

مستفلا دايم الاستفال فاعلم بان النضج في كمال

ذكر قوام الرسوب

فان بدا الرسوب في انقطاع دل على ضعف من الطباع

او كان فيه شبه السويق دل على جرد من العروق

او كان كالنخالة في ثمانة دل على القروح في المثانه

او كان فيه شبه التوريق دل على التقطيع والتحريق

وان بدا الصديد في القاروره   دل على دبيلة مبقوره
وان بدا دم معفون   فورم هناك فالكلى
وبول ذي رسوب كالمني   عن بلغم غليظ لم ينضج
وان بدا الرمل به تخلصا   فاعلم بان ذاك عن حصا

ذكر ريح البول

وفقده الريح لفقد النضج   او فالهضم من طعام فج
وكل ما افرط في العفونه   فعند ذا يفرط في السخونه
وان يكن غريبة النتانه   فاعلم بان السقم في المثانه
وقد ذكرت من دلائل البول   فاعمل على تركيبها من قولي

الاستدلال من البراز   والاولى في الكميه

ان البراز قد يدل في المعد   وتارة على المصير والكبد
متى يقل فهو عن غذاء   ثم استحاله الى الاعضاء
او لا فان دفعه يستبطئ   وحصة العلة كثيره
يبين ان نزل العليل   ممتلئ بخبث الفضول
وان بدا يكثر فالغذاء   ليس له في هضمه نماء
او لا فان الجذب فيه قله   وللدفع فيه كثرة عن عله

وان بدا ابيض

وان بدا ابيض من شده   في مسلكي مراره او غده
واليرقان شاهد بالحبس   وصفرة البول على ذا الحبس
او لا فان الجسم حده فاسد   من بلغم او من مزاج بارد
وان بدا احمر كالنار   دل على فرط من الحرار
او كان ذا الكراث والزنجار   دل على خبث في سم جار
وان بدا اسود فالبروده   في جسمه مزمنه شديده
وان يكن في مرض ذي حده   دل على موت قريب المده
وان يكن يوما له صلابه   دل على قوى من الجذابه
او من حراره لها اشتعال   او من غذا شانه اعتقال
وان بدا وهو رقيق رطب   فالجسم لم يكثر لديه الجذب
او برد جسم شانه انحلال   او من غذا شانه الاسهال
وان بدا بطيء فالطعام   يعسر منه للمعا انهضام
او قلة في الدفع او من برد   او من معا ان امسكت بالشد
وان بدا يسرع فالغذاء   من شانه التزليق للامعاء
او من رطوبات من الاخلاط   او دفعه للمعا في افراط
وللماسريقا لم يكن جذابه   او المعا قد نابه ما نابه

كالقرح او كمثل سوء الهضم ... او مثل ضربا من ضروب السقم
وان بدا الخرج ذا صياح ... دل على الكثير من رياح
وان يكن بالقيح ذا امتزاج ... دل على الاورام في الاعفاج
وان بدا الدم الذى للاخراج ... دل على القروح والاسحاج
وان يكن قد زاد في النتونه ... دل على فرط من العفونه
وان يكن من قره كالدهن ... دل على انسال لحم البدن
وان يكن عجنه مخالطه ... فالبلغم الحامض قد خالطه

السكاب

الاستدلال بالعرق

والعرق الكثير في امراض ... لها رطوبة من الاعراض
عبر بالقوه من طباع ... لاسيما ما بيده واسع اتساع
والعرق الكثير بالافراط ... وقوه المرض في اسقاط
فانه من تعب الطبيعه ... وموتها في مده سريعه
والعرق المقل في الاسقام ... دل على شده من السقام
وغلظ اخلاط وضعف للانى ... وقله النضج ولين الطبع

ذكر كيفيه العرق

وان بدا العرق ذا ابيضاض ... دل على البلغم في الامراض

وان بدا اصفر

وان بدا اصفر فالصفراء ... وان بدا اسود فالسوداء
وان بدا احمر فهو من دم ... ومثل ذا يدلنا بالمطعم
والعرق اللطيف من لطافه ... في الخلط والغليظ من كثافه
وان يعم الجسم فهو خير ... وان يخص موضعا فشر
وهو اذا جا في اوانه ... ملازما للدور او بحرانه
نعم دليل جيد محمود ... وضد هذا خيره بعيد

ذكر الدلائل العامه للمنذره

وفيها المنذر المبرح ... مرض يحدث للصحيح
وهو الذى يخبر ما يوول ... للبدن في غلبة العليل
اما التي تخبر بالامراض ... فانها تدل بالاعراض
على امتلا او على فراغ ... في سائر الجسم او الدماغ
والعرض المخبر بامتلاء ... كراحه وكثره الغذاء
وقله الجهد والرياضه ... يحدث بالامتلا اعراضه
وضد هذه من المعاني ... مخبرا عن مرض النقصان

ذكر الامتلا ... دا ودا الامتلا بحسب القوه

الامتلا قسمه في الجنس ... بحسب القوى التي في النفس

أو كان بالقياس للغذيه لم تك شهوة الطعام خفيه
ولم يكن في البول نضج بيّن وذاك في الحين البراز ليّن
أو كان بالقياس للحركه رأيته تصعب عليه الحركه
أو كان بالقياس للنبض ه رأيت كل نبضه رخيه
أو حمل الضعيف من نفوس ما لم يطق حملا من الكيموس
وذاك عن حمله للطيف ولم يكن عن ثقله التجويف

ذكر الامتلا بحسب التجاويف

وغيره بحسب الأجواف إذ كان مما بلاه جاف
وذا من الجنس امتلا من دم يعني أو ذي مرة أو بلغم
وربما فوّت النفوس ولم يكن ثقله الكيموس

ذكر علامات غلبة الدم

إن تغلب الدم من الأخلاط في النوم والصداع في إفراط
وغلظ العروق واحمرار وربما تكلف الأفكار
وثقل الرأس وضعف الحس وكسل والحر عند اللمس
وثقل الأكتاف والتثاؤب وربما تثقلت الجوانب

علامات غلبة الدم [illegible]

عن العلامات المذكوره [illegible] ذكر علامات الخصب [illegible] العفونة [illegible]

وربما الرعاف والتمطي ورطوبة الطعم بغير فرط
والخصب في العيش وحلا وفرح وكثرة الألوان فيه والمرح
وحكة في موضع الفصاده وحمرة العين بغير عاده
ودمل أو بثر في الجسم أو حلوه بأكلها في النوم
أو كان طعم الفم ذا حلاوه وقد تغذى قبل بالحلاوه
أو كان ذا عارض في المربع أو في الشباب أول الربيع
تدلنا على الدم من علل وأثرها عند بدى العلل

ذكر علامات غلبة الصفراء

إن تغلب الصفرا من مرار رأيت لون الجلد في اصفرار
وضعفت شهوته في المطعم مع مرارة أصيبت في الفم
ولذع معدة وقي مر وإطلاق للطبع بما يمر
وأرق وغارت العينان ويبس الفم مع اللسان
والبول فيه حالا إذا اصفر والغشي والجلد تقشعر
والكرب والعطش بعد الصوم ورؤية النيران عند النوم
ودقة النبض وحر البدن وكثرة الحمى بما يخن
وما يواليه من الأتعاب في البلد الجنوب والشباب

وان تناول الاكل من حريف   لاسيما ان كان في المصيف

ذكر علامات غلبة السودا

ان غلب الجسم المرار الاسود   فان لون الجسم منه اكمد
وفكرة وشهوة في المطعم   وحمضة توجد في طعم الفم
وحس نفس معه قطوب   والنبض في ابطايه صليب
وقبض معده واسود بهق   وجزع وسهر بلا قلق
والبول ابيض رقيق فج   كذا البراز ليس فيه نضج
مع عدا ابيس وسمر   وجزع مواتر وغم
وان يرى الكالح في حلم   وكل ما يروعه في نومه
والسن الكهول والخريف   والبلد الشمال في النحيف

[illegible]

ذكر علامات غلبة البلغم

ان غلب البلغم خلط الجسم   فثقل الراس وطول النوم
وكسل وفكرة في الشهوه   والامتلا انتابه القوه
وكسل في المشي او بلاده   الى رخاوه بغير عاده
وسيلان الريق والتهيج   ولونه كلون باض يسمج
والنبض فيه غلط بطي   والبول خاثر غليظ نيي

ولا يصيب عطشا وان يكن   فبلغم مالح او فيه عفن
وكل ما يبرد من رطب الغذا   وزمن الشيخ واوقات الشتا
بلا رياضه ولا احمام   وربما اشرك في الطعام
والبلد الارطب من الانهار   ونومه يحلم بالبحار
ويشتكي في نومه كابوسا   ولا يجد هضمه الكلبوسا

الكيموسا

وان يدم لازم الاعراض   من الضروبات في الامراض
قد لزمته في حاله صحاحا   فكن على زواله ملحاحا

ذكر العلامات المنذره في المرض

ان الدليل ربما قد ينذر   بالموت او بصحة يبشر
وهذه نصفها بصفه   فانها تقدمة للمعرفه
يرى الطبيب علمها من هلك   فهو اذا اغرب دال منسلك
كما يرى علمها من يسلم   فهو بذا مبشر ومعلم
اول ذاك العلم بالاوقات   وما يرى فيها من الافات
والعلم بالطول والقصير   وبالعسير الصعب واليسير
من مرض والحكم في الازمان   مما يرى يحدث من بحران

ذكر العلم باوقات المرض

وكل سقم فله اوقات — فيها يكون الموت والحياة
من ابتدا وصعود وانتها — والموت ممكن على جميعها
واربع يدعى بالانحطاط — لا الموت فيه من قوى اغلاط
والابتدا ضر الافعال — وضعفها عن سائر الاشغال
حتى ترى النضج على الاثقال — في النبض والبراز والابوال
ثم ترى الصعود في الاطوال — من نوب الحمى وفي الاعمال
والانه بعد هذا الحال — اذا اثبت النضج في الكمال
ولم تزد في النوب الامراض — بل استوت في العدد الاعراض
وباخذ المرض في النقصان — وربما انقضى على بحران
فان رايت هذه العلامه — فبشر العليل بالسلامه
فالموت لا يحدث في النزول — ان لم يكن خطا في العليل
او بالجو كالمسامج — وكل ضر يعرى من خارج
وعلما تجد الابتداء — بنفعه تلطف الغذاء
ووسط اللطيف في الصعود — فانه عون مع المقصود
حتى اذا ما بلغ النهايه — فاقصد من التلطيف نحو الغايه

ذكر العلم بطول المرض او بقصره

والسقم

وكل سقم ينقضي في مده — فمن قصير اشهد وحده
يقبل في القليل من زمان — او ينقضي بجيد البحران
وهو سريع النضج والاوقات — صعب خطر الحال ذو آفات
تعرفه من قصد ابتدائه — فتعمل التدبير في غذائه
فلا تكثر مثقل قواه — ولا العليل عاد ما غذاه
فتسقط القوة في ابتدائه — ولا تخور قبل منتهاه
بل الغذا تحكم المقادر — فعده كالزاد للمسافر
وان ترى صعوبة الاعلام — وخطر الاوصاب في الالام
وقوة حالتها الى السقوط — والعقل في نقص وفي تخليط
والسقم لاح له قواه — ابدا يموت قبل منتهاه
واعرفه بالردى من اعراض — وفي المزاج من الامراض
ومرض طويل وهو يشتي مزمنا — يسرع ليس يحلل البدنا
لكنه يقتل بالذبول — والسل والدق او الحصول
او يشتفي في زمن طويل — وينقضي بالنضج والتحليل
نعرفها بخفة الاعراض — وكل بارد من الامراض
لانه من طبع قليل — فتسقط القوى من العليل

وتنقضي

١٦

وبين هذين سقام معتدل   لم يستطل او فاته ولم يطل
فوسط الغذا الذي يلطف   لا يقويه ولا الضعيف

ذكر معرفة البحران

واعلم بان الحد في البحران   تغير بسرعة في آن
يحدث عن صعوبة في العرض   ومن جهاد النفس ظلم المرض   عند
يقضي الى الموت او الحياة   كالمرء في التبيين او وقات
من القوى وشغبه مغالبة   في شده كانه محاربة
او يغلب القوة فالبحران   يجود والحياة والامان
او يغلب المرض فالوفاة   حلت على الانسان والممات

ذكر ضروب التغاير

وللتغاير ضروب ستة   يطغى في الامراض بغتة
من انقلاب الجسم في اوقات   قليلة للخير والحياة
يبدو فيها قبله ما يحمده   وذا البحران الصحيح جيده
وغيره من انقلاب مسرع   يقضي الى الموت بشر مصرع
تصير فيه بالطبيب المهلك   وذا البحران ذو دم مهلك
وثالث من انقلاب يبطي   تقضي الى الحال الصحيح مبرئ

وليس بالبحران

البحران في لغة اليونان هو الفصل في الخطاب
وعند الاطبا تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة
[illegible] عن الحرية

17

وليس بالبحران بل تحليل   يأتي على القليل فالقليل
ورابع يطغى في انقلاب   يدخل بالمنية شر باب
وليس بالتحليل بل ذبول   تحلل القوى من العليل
وخامس من انقلاب ربط   تقضي الى الموت بشر فرط
وسادس تقضي الى الحياة   في المتوسط من الاوقات
وان بحرانان يدعيان   مركبين وهما ضدان
وجيد البحران ما في المنتهى   عند كمال النضج مع فرط القوى
وضده ما كان في المتصعد   وهو من البحران غير جيد

ذكر ما يحتاج الى علمه في البحران

وانه يحتاج مع البحران   الى علمه من المعاني
العلم بالانذار والايام   وعلم ما يدل من اعلام
يعلمنا باي نوع يقضي   اذا انقضى بحران كل مرض

ذكر العلامات المنذرة بالبحران

وكل بحران فقد تنذره   من شدة الاعراض ما تنكره
تخلط في العقل والاحساس   ووجع في الاذن او في الراس
وسيل ما يجري من الدموع   وقلق وقلة الهجوع

الهجوع

اواضطراب الحركات اوارق … ووجع في صدره او العنق
اوانتباه شيئ من غمرة … والعبث في جركه وحمرة
والضرب في الشر والاصطكاك … والانف في الاكال والحكاك
وللمشفاه تارة تقلص … وتارة يرى لها تمصص
وسرعة النفس واجتلاب … لبارد الهوا واضطراب
وسرعة النبض مع التواتر … وسلعة تنساب بالغراغر
وخفقان دائم وغشي … ونهضة من فرشه ومشي
ووجع بالحلق او المري … والكرب ان دام بفرط عيي
والنخس في الاجناب والاضلاع … وشدة الالام والاوجاع
ووجع مواتر في المعدة … اوتشتكي طحاله او كبده
ووجع في الظهر او العانه … كذاك في الكلى او المثانه
وثقل يحدث من فرط الالم … في ذكر او في قضيب اورحم
اووجع في ساير المفاصل … اوبعضها من خارج اوداخل
وهذه اذا تراها تصعد … في يوم بحران فذاك جيد
لانها ان كان نضج قد ظهر … او لا فبالضد ترى هذا الخبر

ذكر ايام البحران

وسبب البحران اذ صح الخبر … بان في الامراض تاثير القمر
لانه شي سريع الحركة … يقطع في عهد قليل فلكه
وتارة تقوى وطورا يضعف … وذا بصنعة النجوم يعرف
تاثيره اذ ليس بالمحسوس … لا في سعوده ولا النحوس
حتى يبين شكله للحس … ما صار فيه من ضيا الشمس
وربعه يبين في الاربوع … ونصفه يمضي في الاسبوع
والسقم لا يكون دون وطع … يضعفه شعله عن طبع
وان تمادى في السعود القمر … عاش العليل واستطال العمر
وان تمادى في النحوس ماتا … وانقطع العمر به وفاتا
اذا اتا البحران في الارابع … طورا وطورا جاء في الاسابع
وهذه البحران فيها جيد … يصحب انذارا ونضجا يشهد
وهذه تجري على ادوار … لانها محكمة الاقدار
وغير هذه فلا دور له … ولا مراعاة بما اشكله
وما لها نضج ولا انذار … بلى وفي اعراضها اخطار
وهذه ليست بباحوريه … الا بما كنيته رديه

ذكر الدليل على ما ينقضي فيه البحران

[illegible]

فانه يبين مرضا دمويا صعبا شديدا هائجا دويا قويا
وقد بدت اعراضه الترائب واتبعته سائر الجوانب
كحمرة او حكة الاناف فان ذا البحران بالرعاف
وان يكن اعراضه من اسفل بوجع في سرة متصل
وقيل كالطعنة في جنب فانما بحرانه بالطب
اوسلم الاعلى من الاوجاع وكان في السفلى من الاضلاع
وكان يشكو اذا العليل كبده ونزل الوجع نحو المقعده
فلست مما ابتدته عاسرا فذا بحران دم البواسرا
وان يكن بدا المرض صفرا وكان في اوقات الانتهاء
وكان في برسامه استيلاء وكره الصداع والبلاء
فلا يكن من ذاك في تخاف فان ذا البحران بالرعاف
وان يكن اعراضه في المعده وكان يشكو قبل ذاك كبده
وكان في كرب وفرط غثي فانما بحرانه بالقيء
اوسلم الرائي من الضلع وكان يشكو البطن من اوجاع
وصحة من نبضه صدغه واعتقلت من قبل ذا الطبيعه
فكن من الامر على احتراز فان ذا البحران بالبراز

اوسلم

والناقهون هم صحاح ضعفت جسومهم مثل بنى قد عفت
قد نعشت نفوسهم دماءا وعدمت اجسامهم دماءا
انظر فان اخصب بالنحول حبستهم في زمن طويل
فزده بالقليل فالقليل ولا تمل فيهم الى التعجيل
اوحلت في زمن قصير فزده بالكثير فالكثير
لكن بلطف وعلى تدرج حتى ترى الجسوم في تبرج
اعظم العليل من غذاء ذا قوة فيهم وذا بقاء
الزمهم للدعة والسكونا فان في الاعصاب منهم لينا
ومل الى العلاج في النفوس طيب للنديم وللجليس
اعطهم للطيب من روائح وكل زهر بالعطير فائح
اعطهم الافراح والغناء وامنعهم الافكار والعناء
ادخلهم الابزن والحماما ولا تطل فيه لهم مقاما
اجلسهم في ابزن الماء وارسل للدهن على الاعضاء
والارض ولا تشد الذلكا فان ذا يحدث فيهم وعكا

اخضرهم

تنجس

تدبير الصحة في للشيوخ

ان الشيوخ في قواهم نكص كحالهم في كل يوم نقص

[illegible]

أعطهم القوي من غذاء   فليلة لا تحمل الأعضاء
ان ينهلوا لا تسهل الصفراء   دعها تكن في جسمهم دواء
فان يكن تعودوا الفصادة   فلا يمكن تقطع منها العادة
لاكن من قبل بلوغ الستينا   وكان في الحجامة متينا
وافصده في السنة مرتين   ولا تحد فيه عن الفصلين
في عامه
وامنعه ان تفصد في القيفال   وكن من الامر على احتفال
ان بلغ للسبعين فافصدهم   ولا ترد فيه على ذي الكرم
وامنعه ان تفصده في الاكحل   وان رأيت جسمه كالممتلي
فان يرد حسا ففي العامين   في الباسليق افصده مرتين
وامنعه بعد ذاك كل فصد   فان ذاك بالشيوخ مردي
لا يودع الادواء في احشاهم   ولا تقو الجلد من اقدامهم
نظفهم بالدلك والتعريق   أعطهم الادهان مع تعريق
ان
ونعمهم بلين الغذاء   اياكهم بالسوداء

تدبير من نقص صحته في عضو دون عضو ودفع المرض

من كان يشكو في الزمان جنبا   فداوه من قبل ان يجتنبا
بضد ما تخشى بذاك الان   وارح له الزمان بالزمان

ومن شكى الواحد من اعضائه   من ضعفه فاعمل على دوائه
كما ذكرت في علاج المرض   حتى تراه خاليا من عرض
ومن ترى علامة في جسمه   لمرض فاحتل له في حسمه
لانه في جسمه مكنون   فاحتل له من قبل ما يبين
وقد ذكرت ما يدل من عرض   على الذي تخافه من المرض
فاعمل دوائه من بابه   لحسم ما ذكرت من اسبابه

الجزء الثاني وهو العمل في رد الصحة على المرض بالغذا والدوا

على

واذ ظهرت حفظ الصحة   فالان ابدا بالعلة
وهو من الاعمال جنس واحد   يقابل الشي بما يضادد
ان كان من حرارة فبرد   او كان من برودة فبالضد
او كان باللين فبالجفاف   او كان من يبس فبالخلاف
والانسداد او بالافراغ   من سائر الاعضاء والدماغ
والفتح في متعلق من سدد   والنقص في زيادة من عدد
والسد في متعلق اذا انفتح   حتى ترى فاسده قد انصلح
وخشن الاملس يؤذي البدنا   وملس ما كان منه خشنا

ذكر اصناف الادوية

كل عضو تولد
ما العظم والعصـ
والعروق وتلفا
اذا تقطع او كـ
والاتقيحم وما
من الدم كالتيم
واللحم في العود
واستشفي حاله
عمود النفر كما
او النيبيلة

وها انا اذكر من عقار   ما يخرج الاخلاط بالاحدار
وما تراه غالب المزاج   وما له في الخلط من اخراج
وما به ينفخ او يلطف   وما به يحرق او يعفن
وما به ينضج او يصلب   وما يشد قبضا او يجذب
وما به يجلو وما يحلل   ويجفف اللحم بها او يدمل
وشبه ذلك من قوى توالي   ومن توالت بلا توالي

ذكر الادويه المسهله واولا فيما يسهل الصفرا

لهن الصفرا بالمحموده   تخرجها بقوة شديده
تشرب منه ثلث الى قيراط   وهي لها الصولة في الاخلاط
اصلاحها كي لا تضر المعده   سفرجل ولا تضر بالكبد
والصبر تسقى منه دينار   واضعف لمن يحتاج الى الاكثار
اصلاحه ان تغسله كثيرا   بالصمغ والمقل ولا تكثيرا
واسق وقيه من الاهليلج   اصفر لذلك من بنفسج
لذاك الخيار شنبر   والتمر هنديا ولا اكثار

ذكر ما يخرج البلغم

تشرب من شحم الحنظل   من دانقين مصلحا المقل
لذاك فيثي الحمار مثله   اصلاحه وزنه وفعله
وبورق وا الملح نصف درهم   فمنه يخرج كل بلغم
واسق من التربد درهمين   وفي المطابخ اسق مثقالين
والغاريقون اسق على القليل   درهم لذاك حب النيل

ذكر ما يخرج الما الاصفر

يشرب دانقين مازريون   ودانقا حديث فربيون
ودانقا من شبرم مدبر   بمثل ذاك ام الصبر
واسق من القنطريون درهما   فهذه عقاقير يخرج ما

ذكر ما يخرج السودا

واسق من السنا والبسفايج   وافتيمون ولحا اهليلج
اسوده واسق من الشاهترج   ومن لسان الثور شيا يخرج
ما شيت ما يخرج من سودا   نصف وقيه على السوا
ونصف درهم من لازورد   وذاك مخصوص لها بطرد

فشعور تركيب الادويه

ولعمرك الادوا لم
وانما دعى الى المركب   ما لم اركبه من نسب
تركيب امراض واصلاح دوا   او ما حليه من الغذا

ومايعين المشي بالتنفيذ   اذكان عاجزا عن النفوذ
وما يمسه بلين المبلع   وما يعين في انطلاق الطبع
وانت ان علت بالمركب   او لا فبالدستور فلتركب
حد شربه من كل شي مسهل   وعدها فانها لا تهمل
وامزج بها ما شئت من جلاب   وجمع الاوزان بالحساب
ثم اقسم الوزن على الشربات   كذلك تعمل في المركبات
فاي الشربه من عنده   واسقه او فيه لعده
وللعقاقير قوى اوايل   ومثلها ثانية عوامل
وللعقاقير قوى ثوالث   تصدق عن ان يبد حوادث
فالقوه الاولى هي للتحويه   والبرد واليبس مع المدروس
وها انا استدرك وسورد   من العقاقير بما يبرد

ما يبرد ويقبض حيث يحتاج الى قبض

الاس والسماق والبليلج   وخبث الحديد والهليلج
وقاقيا وسك واملج   والطين الارمني والعوسج
والجفت والشبان مثل الاثل   والنبق والطرثوث اذ يكبد
والجلنار شبه بالطباشير   وفوفل ويابس من كزبر

وشاد

[illegible]

وشاذنج مع لسان الحمل   وهذه تقبض عند العمل
والعفص والحماض والرياس   والبربريس بادرجبان

ما يسخن من الدوا المفرد والمسهل

واعلم بان مسخن العقار   مثل الذي جرب بالاختبار
من كندر وكبر وفلفل   ودرمنا ودارفلفل
وقسط ونعنع واذخر   وقرفه ومحلب وكبر
والشيح والجرجير وصعتر   واشنه وميعه وعنبر
والعود والوج والاكليل   الى كشوثه وزنجبيل
وجنطيانا وباذورد   والغافقيا والكلك والزراوند
وشاذج ولاذن وزند   وجعده ونانخواه وسعد
وشبث وخروع وطقر   وقنه وفوه ومر
وحندقوقا وفراسيون   وسكبينج وانيسون
وكرويا الى كمون   وفيجن وفطراساليون
وسنبل وبرشيا وشان   وحاشه ودار شيشعان
الى سليخه وخولنجان   الى اسارون وماميران
والزفت والزوفا الى قطران   وعاقر القرحا الى لسان

[illegible]

ودرقوس مع الخداب الى شقاقون من للنعاب
الى شكاعا ودارزيانج وقصب للذريرة والبابونج
وحبة سودا او حلتيت او حبه خضرا الكبريت
واشق وخردل ونفط والثوم او كابة وقسط

دستور يعرف به الرطب من اليابس ودرجات الدوا المفرد

وكل بارد زى او غضا فيابسا تجده او لينا
لا ويعرف اليابس بالتبعيض واللين في الارطا المقبض
وللاطبا خلاف في الدرج والامر في خلافهم قد انفرج
ما كان تغييره معقولا فذاك درجة في الاولى
وكل ما تغييره بحس وليس بالشديد اذ يحس
فذا شهادة عليه وافيه بانه من درجة للثانيه
وكل ما تغييره شديد لكنما افساده بعيد
فليس بالمفسد فهو درجه فانه بالثالث درجه
وكل ما يفسد ما تغير من شدة بحرق او بخدر
فاعلمك انه يقول خرج بانه في رابع من الدرج

ذكر القوى الثواني من الادويه المؤثره في الجسد

واعلم بان كل شي منضج فقوله حراره ولزج
معادل الجرم في علاجه في العضو الذي من النضاجه
كالشحم والزفت او الراتنج او دهن شمع ممتزج محكم
والدهن بعضه قريب مما يحض او خطمي مطبوخ صحيح حب

الدوا الملين

وكلما تعرفه ملينا اقوى من العضو الذي لينا
في الحر لا اكثر قوة قريبه كي لا ترى الطفه مذيبه
كمقل واشق ومقل وميعة ومخ سوق الابل

في الادويه المصلبه

والبارد الرطب من المصلب كعنب الثعلب او كالطحلب

في الادويه المسدده

وكلما تعرفه مسددا ليس مسخنا ولا مبردا
لا يلذع العضو اذا ما مزجه فهي كالارضيه او لزجه

في الفتاحه

وكل فتاح لسده تعرف فانه مقطع ملطف
يكون في القطع او كالمر كمثل عنصل ولوز مر

فاصل سوسن واصل جنثي	وبورق وكبر وترمس

قرحه للاسود

والقابض الفتاح ان يعلج	فليس فتاحا لها من خارج
لاكنه يشرب للدواء	فيفتح للسدد في الاحشاء

في الادويه الجلايه

وكلما يدعى بالجلاء	اقل في اللطف كماء الباقلاء
ومثل ما تجده في الحلو	كعسل ومثل لوز حلو

في المخلخله

وكل ما تجده مخلخلا	توجد في اجانه معتدلا
كدهن خروع وكالبابونج	ودهن نخل مع رازيانج

للفتحه لافواه العروق

وكل ما يعرف بالفتاح	لفم عرق فهو كالجراح
تغلظ بفعلها حراره	كالثوم والبصل والمراره

القابضه

وكلما يسد عرق ينفع	فقابض لكنه لا يلذع

المحرقه

وكلما يحرق فهو الغايه	في الحر والغلظ والنهايه

للمعفنه

وكلما تجده معفنه	فمفرط الحر لطيف مسخنه
والناقص اللحم لمن ذا اضعفه	ومدمل الجرح للذي يجففه
وكلما خص بجذب للمثل	كالباذزهر والدوا المسهل
وكل شي جاذب بكيفه	فكل ذي حراره ولطفه
بطبعه كالثوم ومقل	وكالعفونه كمثل للزبل
والباذزهر في نفعه	بكيفيه تحلل او بطبعه
ومنه ما ينفع بالاسهال	او مثل القوى العيال
واخذه في صحة يضر	لذاك للجاهل قد يغر
وما يزيل وجعا يسخن	مفتح مقطع ملين
ومنه بالتخدير ما قد ينفع	كافيون بدوا ايبقع

قاهرا

ثوم

ذكر القوى التي تنسب للدوا المفرد

وما ذكرت بعد ذا من حادث	يجل عن للقوى الثوالث
كمثل تفتيت الحصا في الكلى	عن كل ما تجده محللا
مقطعا ملطفا ملينا	ولا تصف فيه حرا بينا
كاصل هليون واصل قصب	وكزجاج محرق ومحلب

ح الافيون تنبت في العالم لونه الاخضر الالوان
في تسكين الوجع مع فوائد رديه لانه السموم
لصرا سبات سكون الوجع للتحليل بل
بطل حسه

ومثل ذا وفيه بعض الحجر ولونه يخرج ما في الصدر
وان يكن معه لاشي البحر فانه مولد للسبر
وكلما علمت شي في النفث فان ذاك مخرج للطبب
ان زاد في الحر ولم يجف لذاك ما افعاله اخف
وكل هذه تدل للبولاه وكل حريف يدل اولا

ذكر الصفات التي تكون عليها الادويه

واذ وصفت قوة المزاج فها انا ابدا بالعلاج
وكلما يصنع للمعالج ينال من داخل او خارج
فانه كالتغليف والحب والشراب والسفوف
والدهن والدلوك والمطول والوشم والحضاب والغسول
ومثل الشياف والمعجون والعلك والسوال والسنون
والطلا والدم والذرور والكحل والسعوط والتقطير
ومثل ما يحمل من فرازج ومثل ما ينشقه من نخانخ
ومثل ما يرسله من حقن ومثل ما يحله من دخن

ذكر علاج سو المزاج ودلايله

وكلما ذكرت من شعر من شعر الرأس لبطن القدم

كي ذا الامراض الظاهره والباطنه

العلاج يقول كلي دا العلاج الكلي مذكورة للامراض الجزئية
ويتم العلاج بثلاثة امور اصلاح الستة الضرورية والدوا والثالث
بعمل اليد من كلام المصنف والقانون

وكلما يضاد والعلامه يصدق في الشفا بالسلامه
وكلما تخالف الانباه يصدق في الموت فلا ابقاء
فان تضاد ذلك العلايم ضعيفه فذاك شك دايم
تقف عن الاحكام والقضا وكن من الامر على حذر
وتف اذا تعادلت في مذهب واقض اذا رجحت بالغلب

تم جز العاشر من الارجوزه بحمد الله تعالى
ويتلوه كتاب العمل وتقسيمه والله المستعان
وبه الاعانه

بسم الله الرحمن الرحيم

الجز الثاني من الارجوزه وهو جز العمل وتقسيمه

واذ نظمت كتاب العلم في الطب تبعته من نظم
وكان ان انظمه من اصل فها انا مبتد مني بالعمل
ما قلت في مبتدا الكتاب ما استحسن ان اذكره في ذا الباب
وعمل الطب على ضربين واحد يعمل باليدين
وغيره يعمل بالدوا وما يقدر من الغذا
اما الذي يعمل بالتدبير فذاك امر ليس بالحقير

وهو على ضربين عند الفئه　　فواحد يدعى بحفظ الصحة
وجزؤه الآخر برء العله　　وهو لعمري غايه الاطبه

تقسيم علم الصحه وهو الاول من العلم بالابدان والغذاء

والحفظ للصحة في الصحيح　　منا بقول مطلق صريح
وللذي صحته لم تكمل　　وهو ضروب عند العمال
ما ضعفه شيء بكل ذاته　　وكل وقت كان او اوقاته
كالشيخ والناقه اوكالطفل　　وضعفهم مختلط بالكل
ومن يرى بجسمه دليلا　　يخاف منه ان يرى عليلا
ومن يرى للضعف بعض جسمه　　من جلده او لحمه او عظمه
كمن يرى معدته ضعيفه　　بارده بطبعها نحيفه
ومنهما آفته في الرحم　　كاصبع سادسة او ورم
وما يرى بحسب الاسنان　　وفي زمان دون ما زمان
كلين المزاج في صباه　　ضعف بعكس كبره قواه
ويابس يضعف في الخريف　　وليس في الربيع بالضعيف

تدبير الصحه بقول مطلق

لحفظنا للصحه جنس شامل　　بين علل الاطبا على ضربين عمل

الاجا

على

[illegible]

ان المزاج

٥٦

سبحان من اودعه الامانة　　والغوص في الاشيا والا[illegible]
هذا اذا دبر بالاتقان　　[illegible] والترويق في الاواني
وكلما [illegible]　　[illegible] سفر واحد
وان حدث في [illegible]　　[illegible]
[illegible]　　كصورة [illegible] المنوبه
فليس [illegible]　　لحكمة [illegible]
وان تقل [illegible]　　في [illegible] لنحو الذب
كذلك [illegible]　　ان قلما [illegible] الاعراض
او [illegible]　　ان ضعفا نشادر او فاتت
والثلج [illegible]　　[illegible] في ان رطب الشمع
[illegible]　　وتسعة [illegible] صحو
ولكن [illegible]　　او احمر اللون فلا وذا رضا
[illegible]　　بالحصر والسحق مع الترويق
[illegible]　　[illegible] غير الذي تشربه
من سائر الكافور [illegible]　　[illegible] والمروح والسرر

فانه يقطر من حر العصب   من الحريق كله وربما عجب

ان كان نوكا او يكن عظم   او عصبا او الكلا [illegible]

وانما يصنع حين الما   [illegible] لطيفة للقرحة [illegible]

يطلع على القروح والجروح   و[illegible] [illegible]

كالجرب [illegible] القديم   عن [illegible] الالتم

وهكذا الاشياء [illegible]   فانه اشفى من الدرياق

لا شى للجراح كالطيوب   عند حس الشيف والتسكين

وهو نبات يكره الرواج   مر وقد ينبت في الصلاح

بورق كورق الصفصاف   وزهره اصفر غيا صافي

الحاصه الجرح بمثل الزهم   وغير فيه ما قطع السم

يضهد الجرح بلا الم   ان كان ذا باس او يكن احطا

وهكذا ابج في العصور   من [illegible] والجرو

واكله سينهض على الريح   و[illegible] بعد الهترح

ويقتل الدود من القروح   [illegible] هذا كله [illegible]

وهو ضماد للبواسير شفا   والبواسير ضماد قد كفى

وليها

كالبصب [illegible] السماق [illegible] وترك الدهن مع الاعراض

يا سن ترك [illegible] وكل ما [illegible] لبس الشعر

[illegible] استر [illegible] حتى [illegible]

نظمها [illegible] لعمران [illegible]

تمت المنظومة [illegible] عز وجل [illegible] الحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد [illegible] وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل

من خطوره الختان ان لا [illegible] الموعد [illegible]
لسبب الحمام [illegible] ان [illegible]
واستمر اذا الصبي [illegible]
وجوبا عند التداوي ان تفعل [illegible]
وان ترد ان تعرف [illegible] والبدر في منزله [illegible]
يصلح هذا في بروج البيض [illegible]
لا ترسل الصبيان للكتاب [illegible] او عراب
حتى يكون البدر مع عطارد في بيته او برجه او صاعد
وخير وقت لعلاج [illegible] من الحجامة او شرب
ان تجعل الشمس في [illegible] ان تنظر الشمس [illegible]
وان ترد حجامة او فصدا [illegible] البدر سعيد السعدا
وخير هذا في بروج الجوزا في [illegible] فهد فور
وان ترد تطلب [illegible] فاد ليس
فاعتبر النيرين في وقت الطفل ولا [illegible] طالع ولا [illegible]
وخير وقت لفطام الطفل ان تجعل البدر سعيد الشكل
للرضاع

اوسلم البطن من التواء ولم يكن المريض ذا ابتلاء
بل كان في كرب وقلق وارق ولم يكن اعراضه فيه غرق
وكان في اعراضه لبانه وكانت الاوجاع عند ابانه
فحد بذا الاوصحيح قول فان بحران العنى بالبول
اوسلم البول عن امساك ولم يكن في غاية انتشاك
وكان ذا سعة المسام ولم يكن ذو فطن الاورام
ولم يكن بشر حديد وارق واما بحران هذا بالعرق
فان يكن في غدد الاورام فانه بحرانه اورام
واستعمل البدر بالعلامة دل على الموت او السلامة

بالموت

ذكر العلامات المنذره وارداه في العلامات الماخوذه من

كراهة الضوء ودمع جاري يشد الحك او ازورار
وصغر في العين وفرد جانب والفم بالفتح بلا اتثاوب
والمستلقي على قفاه فلا يحب يداه او رجلاه
وان بدا ينزل عن مرقده وكاشفا عن جلده عن يديه
او ان يشكل بشكل منكر وقد يرى يعبث نتفه الوبر
او تقلب اطرافه في المنتهي اوقد بدا مستلقيا ها يرى

وضرع الاسنان دون عادة … وولع اليدين بالوساده
اوان تحمل علاما اسودا … يريد ان يغسله اذا بدا
اوان يكن في مرض ذو حده … فوته يقرب منه المده
وان يرى كمثا في هدبه … اوان يرى خلها في نحجر
اوان تشتكي بالحمى والصمم … او سقط قوته عن السمر
اوان راى في المشي نومه … مجانبا يدين فوق جسمه
ونفس مضطرب ذو برد … عال فان ذاك شي يردي
وسهر الليل ونوم اليوم … او عدم للابصر كل النسوم
اوشان الحال بذا المنام … سوى فكان علة الالام
وان راى طبيبه القانونا … ولا يرى لفعله مبينا

ذكر العلامات المنذرة بالموت الماخوذة من حالات

والوجه ما اشبه وجه الميت … ولطخ الصبغ من الشفه
وانقبضت من بردها الاذنان … وانقلبت وغارت العينان
الاذنان
وحمرة العينين او سوادها … وان يشا ذان بدا اكمادها
او سكنا او شخصتا او زرق … اوكانت الاجفان شبه التوت
معا
واحد انفه والتوى جبهته … وبان تقلصا جنب شفته

والمسواد

والبرد في الاطراف من انسان … والقيح والسواد في اللسان
مع اضطراب وامور مقلقه … فانها ردية في المحرقه
وصفرة وخضرة الاظفار … واخضر في الجسم من انثار
ويرقان قبل سابع اتا … الى الهزال في الشباب اكثرا
والبردان باعلى سطح البدن … والحر في داخل ذاك قد كمن
لاسيما ان كان ذا ابقاء … على شيء من الاعضاء
نبح الوجه مع الاطراف … من قبل اسبوعين ام كاف
بان ذلك تشبع الحسن … فلا يرى يبلغ اسبوعين
او يسكن الجفن بلا انفراج … اوان يرى تشنجا في الاوداج

ذكر العلامات المنذرة بالموت الماخوذة مما يبرز

ان البراز اسود او خضر … ومنتن ودسم واحمر
ومثل ما في البراز زبدي … وابيض جميعها امر ردي
وان بدا مختلف الالوان … فالموت ان لم يك عن بحران
وان اتت تحته في ضعف … ونحو ذاك من اراض صرف
وقطع الدم العتيق فيه … وقطع اللحم الذي يليه
وان يرى الدما بعد المره … لاشك يلدغ كل مسرة

وان بدا برازه سوادي	بعد بول جسمه بدا
واعتقلت طبيعة المحرقه	وان يكن للدماغ متعلقه
وان بدا مصفيا وهو خفي	ولم تكن من عادة تورد
بول رقيق اسود قليل	موتا اذا ببوله العليل
وهذيان مع رقيق بول	اعظم ما يصيبه من هول
واني واعراق سواد	ومن نتونة وفساد
تواتر وقلة في النفث	في مرض السل دليل خبث
والنفث ذو الالوان والصعق	وعلته عن بيته قريبه
وعرق يختص بالدماغ	والا يخ بعد الاستفراغ

ذكر العلامات المنذره بالسلامة

الوجعان بدا كا ان كانا	في صحه فبره اشتمانا
والحوار بدا على اعتدال	ولم يك التشوف ذا اهوال
وبرقان بعد سابع برا	والذهن سالم فلا ردا
وقوه في الجنب او في الحركه	وخفه لبرء مشتركه
وان بدا مضطجعا كالعاده	واخذ في ليله رقاده
ولم ينم في اكثر النهار	وكان بعد النوم ذا قرار

[illegible]

[illegible]

وكل يوم قد ازال من الم	وهذيان وارتاح من سقم
ومرض الدماغ والاعضاء	بشارك الدماغ في الادواء
ان سلمت من هذيان دايم	فان ذا المريض جد سالم
وان بدا العطاس في البرسام	فهو على البرء من الاعلام
كل عاف ودم من اذن	في مرض الراس شفا البدن
ونفس بلا تواتر يرى	ولا انقاد ونحو ما جرى
ولا انقطاعه ولا انتصابا	وليس نحو لما اصابا
ونبضه في قوة ولا يضيق	ولا بد انفسه كالمحترق
وشهوة وقوة انهضام	ونحو معتدل القوام
ولونه معتدل في الصفرة	بلا سواد يحترق او خضرة
او خرج الخلط مع الحباب	في يوم بحران فمن حسابه
وكان ذاك الخلط منه المرض	وزال من زوال ذاك العرض
ان يخرج المره زال الصمم	وزال في سقم الدماغ الالم
ثم البواسير من الطحال	وما يحويه صلاح الحال
ودرب الماء وخلط بلغم	في حين شفاء ذاك السقم
ومره ان خرجت في الرمد	فذاك عن شروع الامد

عر

[illegible]

وان رايت البول ارجيا ... وابيض الثفل به شفليا
وانه اشعر من بعض عرقه ... معتدل الامر يحي مطبقه
وان راسه ونما في الدجد ... من خارج الصدر فذا المصلح
وورم الاثنين من البدن ... اذا تراه في اشتعال العرمز
وورم الرجل بان ابانه ... وورم بنواع الاسهه
والورح في المنخر او في الشفه ... ما البعض شي منذر بالصحة
وبرد الثعلب الكروالي ... وبرما في البطن والطحال
لذا اللشه احا مصرى الدو ... من لعو ومسك الرمو
وان بدحى على التشنج ... اوصرع فذاك من تفرنج
وان انا بدى فوافا ... وجاه العطاس قد افاقا

المخصبين

المعا

[illegible]

ذكر وجوه العلما عند الحكم بالادلة

والنور العباين في العليل ... اذا اردت الحكم بالدليل
فمن الدليل صادق قواه ... وغيره يكنه شواه
اما الذي يصدق بالانبا ... فحادث الراس من الاعضا
ولم ير الصادق منه شاهده ... ومثله في بدن مضادده
لكن ما يرى على تضادد ... في البدن الضعيف منه شواهد

وكلما صادد

واحتنب الغليظ من الحلب ... ومل الى البقول والالباب
والسمك الطري والجديان ... لمتوسط السن من الحلاب
ومن فراريج ومن دجاج ... ولحم طيهوج ومن دراج
واجتنب الحلو الى الحنيص ... وكل من الطفشيل والمصوص
ومل الى الهلام والقريض ... بعجة الكراث والفصوص

تدبير المشرب

ان شئت ان تحرس النبات ... فالجوف قسمنا على ثلاث
للنفس الثلث وللغذاء ... ثلث وباقيه مكان الماء
فليل ماء بارد يرويكا ... وكثرة الماء لايشفيكا
والثلج لا تكثره في الشراب ... فانه يضر بالاعصاب
لا تسق بها الشوكي الشمين ... الدموي اللحم المتاب
حرصل لاتشرب على الخوار ... ان لم يكن للشرف الانساب
لا تاخذ الماء على الطعام ... ولا على الخروج من حمام
ولا مع الرياضة القوية ... او الجماع انه بليه
وان دعت لذلك الضرورة ... من قلة الصبر فخذ يسيره
حتى اذا ما ميل بالطعام ... في اسفل الجوف الى انهضام

[illegible]

تحذر الما للذي يرويكا   اوخذ من الشراب ما يكفيكا
حتى اذا اخذت منه ريكا   عن شبع او عن شراب حركا
وجاك العطش فلتجانب   فان ذا العطش اذن كاذب

فتوذي

تدبير النوم

لا تطل النوم فتوذي النفسا   ولا تؤخرها فتردي الحسا
وطول النوم لغير المهضومه   من الطعام او على اثر التخمه
ولا تطل نوما بوقت الجوع   يحذر الراس من الرجيع
ثم باستيدان الطعام   حتى يحل موضع الهضام

تدبير الحركه

لا ترض الرياضه القويه   ولا تودع بل على التسويه
ورض من الاعضا ما تعنا   ما خففت ان تجمع خلطا دونا
بالمشي ان شئت او الصراع   حتى ترى النفس بلا اسراع
ولا ترض من كان ذا نحول   كي لا يزيد منه في التحليل
ورض كثير اللحم والسمينا   وخففه ان يكن بطينا
وانقص من الاعيا للصبي   وانت بالتروح للطيف
وقد ذكرت في باب العلم   تدبير ما خاصه في الجسم
من نوع ما يفضل او من حجم   وما يزيد من معاني النفس

الاعضا

يا ناصر

تدبير ثان من فصول العام

وكل ما ذكرته في الصيف   مما انا دبرته بالكيف
فافعله في المحرور والشباب   وفي الجنوب من هبوب الداب
وفي الشتا فاستعمل بضده   كما تقاوم اليبس برده
وامض على الربيع والخريف   بين الشتا منك والمصيف
وخفف الربيع والخريفا   وطيبه بل جنب به التخفيفا
باني الربيع وابدا الخريف   دبرهما كالحال في المصيف
واول الربيع في المدبر   مثل الخريف في الاخير
دبرهما كالحال في الشتاء   اعني ما يسخن من غذاء
هذا الذي تفعل في حال الحضر   ومن يسافر تعتمده في السفر

من

تدبير الما وخاصه في البحر

من كان منهم راكبا في البحر   او كان يوما ذاهبا في البر
اسعفهم الركب في الشتاء   في البحر والمشي بلا انوا
ومن يجد زد له في الماء   واحترله الصالح من وعاء
زوده بالرطب من الغذاء   ومطلق الطبع من الدواء
وان يخف من هذه الاسهاله   فان فعلت بعد ما داخله

البطن

أدخله من ألبان الحامضه   وامزج له فيها مياها قابضه
وحصنه من الأوصاب   أعد له التلطيف من أطايب
ومن علاه القمل من مسافر   ولم يكن من قتلها بقادر
فالصوف خذ في إثر سلامه   واقتل بدهن زئبق وادهنه
وبزئبقه فقلّده   حتى ترى القمل سقط عنه
ومن يكن مسافرا في البحر   فاعمل على علاجه في القفر

تدبير للمسافر وخاصة في البرد

حذره أن يصبح ذا البلا   فإنه من الجوع البحاه
لطعمه ما يشبع من طعام   كيلا يصيب الجوع بالحمام
أدخله أن يصدر إلى الحمام   الصق بمن يخشنه من الحمام
أن يتم الجلد من عينيه   التوجار أسودا عليه
وكثرة السواد في بدنه   كما يطيل نظرا إليه
واحفظ من البرد على أطرافه   واغمس بدهن القسط من لفافه
الكن على الرجلين من لفافه   من قبل أن يدخل في خفافه
إن لم يجد بعد الأذى جمعها   فاعلم بأن البرد قد قطعها
حينئذ تحل ذاك عنهما   والزم عليها الدلك أو نحوها

بنحو دهن خردل فادهنها   ولفها من بعد ذاك ضمنها
وإن يكن سوادا فشرطها   وإن تعفنت فنقينها
وإن تناثر فقطعها   أعني الرمم فقد استهان سمها
وذا ومن أصاب بالإعياء   بالدهن واللطف من غذاء
والدلك والتغيير في الحمام   وليسترح من بعدذا أيام

تدبير المسافر في الحر

ومن يسافر منهم في الحر   دبره في ذهابه والكر
امنعه من دخوله السموما   كي لا يرى من حرها محموما
افصد واخرج صالحا من الدم   يسلم بفصد إذا من ورم
وإن يكن ذا مره فيه عطش   أنهكه صفرا إذا خفت العطش
وأطعم الروب من قبل السفر   وإنه من حرها على خطر
أطعم قليلا من بقول بارده   وزده من مائها واحده
واكثر السكون ما استطعا   ولا ترى غضبان ما قدرنا
واستعمل الظلال واللثاما   وقلل الصياح والكلاما
واطرح الفطار والخصاما   ولا تطل بالوضح للعماما
واشرب عصير البقلة الحمقاء   مع شراب حصرم بماء

امسك نفسك ساعة البحر   ان ملك العطش في المسير
حتى تكن الترمس الصغير   بعل الاقرص الكافور من
وان تخف في الوجه من تأثر   للشمس ان تتقي بالتستير
فاصف الدهن لدى التدبير   نرتقه بالشمع المقصور

تدبير الطفل اوان في بطن امه

الطفل حين في بطن امه   كي لا يصيب افة في جسمه
فالطف ان تطعمه صغير   فاحتر لد سله مسير للترسيه
فاحفظ على الحامل معدتها   كي لا دري للفساد من شهوتها
ونصلح للدم وسعي للفضل   ذاك الذي يكون منه الطفل
ان هاجها دم فلا تفصدها   بل بالبرود والتطافي افصدها
او هاجها خلط فلا تسهلها   الا بلطيف لها عاملها
فان دنا وقت لوضع حملها   فنبت امور وضعها يسهلها
الدلك في الحمام للاحضار   وما يلي الحمل من الاوطار
بالدهن كما يستلين العصب   ولا يكون عند وضع تعب
واجعل غذاها من الشهي   وحبها من مرق دهني
واحذر عليها صيحة او وثبة   او روعه او صرخة او ضربه

والجوع

٢٤

[illegible]

والجوع اذ يفنى غذا الارواح   مثل فنا الدهن من مصباح
والشبع المفرط في الغزاره   فان هذا يغم الحراره
وحركات صعبة ذات كد   تستفرغ الروح بتبريد الجسد
ودعة تبرد بالاشكال   كلهب يطفا بالنخاب
والمفرط الصعب من التلف   يحقن نار الجسم حتى يطفي
والجسم [illegible] متى تخلخلا   تحار فيه الحر قد تحللا

يبرد

اسباب امراض الرطوبه

د

وكلما قد يحدث الرطوبه   فجنسه ملكونه محسوبه
فاللبن بالفعل من الجسيم   يعذب ما اصابه عميم
واللبن بالقوه لخذ اللبن   والسمك العذب ورطب الجبن
وراحة الجسم وافراط الشبع   وحقن رطب في الحسوم يجتمع

اسباب امراض اليبوسه

ث

اما الذي قد يحدث اليبوسه   فجنسه معقوله محسوسه
اليبس بالفعل كريح الشمال   واليبس بالقوه اخذ الخردل
والجوع حتى يذهب الرطوبه   وحركات كلها صعوبه
واليبس قد يعرض من الخلال   كمثل ما يعرض من اسهال

اسباب الامراض في الاعضاء الآلية

وسبب الكبر في الاعضاء   لقوة التصوير والغذاء
وسبب الحدوث في الصغر   تضاد المحدث ضدها للكبر
والسبب المفسد للاشكال   يكون في اعضاء ذي الامثال
بسبب في رحم ردي   او قبل الايقاذ من تربي
او من ولاد سايق الخروج   يحدث سوء الشكل بالتعوج
والظئر اذ تسيء في القماط   او في دفاع منه للخطاط
او ربما اكثرت الطعاما   او ربما اساءت الفطاما
وينبع الطفل لضعف ارجل   فيكسر الوقعة او من الرجل الطفل
ويشدخ الانف فيعروه الفطس   ولا يرد الطب ما قد انتكس
او حمل الذي يفل ضغره   عظما كسيرا لم يتم جبره
وكثرة الخلط كالجذام   او قلة كالسل ذي الدوام
او لقوة من ارتخا عصبه   او مثل تشنج يميل الرقبه
واثر الاورام والقروح   قد يفسد الاشكال في السطوح

اسباب انسداد المجاري

وجملة ما يسد المجاري   اتماس في جمعها افكاري

حو ١٥ امسا

قوة امساك وضعف دفع   والبرد قد يقضي لها بجمع
والبثر اذ تقبضها بفرط   والسد لا يجمعها بضغط
وورم يضغط والتوا   فقد يضم القابض الدوا
وبالنحام القرح والثولول   واللحم ان زاد بلا تحصيل
وللخلاط المدة والدما   ولين منعقد وما
وللحبوب والديدان والحصا   او البراز الصلب والهوا

اسباب انفتاح المجاري

وفاتحات المجاري فاتكه   من شدة الدفع وضعف الماسكه
وكل فتاح من العقار   والحر واللين بالاضطرار
وكل ما يزيد في بعده   فانه ان كثر في المده
فان يكن طيبة فاصبع   وان يكن خبيثة فضفدع
وكل ما ينقص في العدد   فهو كما ذكرته في الضد
والسبب المحدث للخشونه   فهو الذي يذهب باللدونه
كالخلاط والدخان والغبار   وعفص الغذاء والعقار
وسبب ملس الخشن   كريج الخلاط وشي دهن
وكلما من شأنها انفصما   في الوضع ان كان له اتصال

٥٠ ٥

فبالتحام وجد لا ينبغي   حتى يرى بالعضو لا ينبغي
وشده في القوة المغيره   والضعف من قوته المصوره
وكل ما من شانه اتصال   في الوضع ان كان له انفصال
فهو ان كان من الوضعيه   وجلها الامراض الاليه
وانه من انحلال الفرد   وهذه اسبابه في العد

اسباب انحلال الفرد

الخلط فيه قوة تفرق   او عفن يأكل او يحرق
او ثقل هده او ينسك   او لذع ريح في الذي يحرك
او شيء يهتك او تقض   او حجر يكسر او يرض
ومن دواء اكل يحرق   ومن حديد قاطع يفرق
والريح قد يقطع بالتمديد   والنار ما يفعل بالجلود

او جلح تمدد او

الثالث من الامور الخارجه عن الطبيعه وهي الاعراض

وتوجد الاعراض في الافعال   وما ينوب الجسم من احوال
وفي الذي يبرز كالاثقال   والنفث والعرق والابوال
والفعل مهما قارن الشانا   فان فيه علة [illegible]

الوصول لنوال الاله
الفوز الى الدليل

الضعف والبطلان والتغير   وكل علة لها تفسير
فالضعف في الفعل كضعف النظر   وهو اذا ابطل فقد البصر
وعلة الفعل اذا تغيرا   فهي التي يرى به ما لا يرى
وقس على ذا النحو من مثال   اعراض ما يحدث للافعال

الاعراض الماخوذه من حالات البدن

والعرض الماخوذ من حالات   تعرض للجسم في الاوقات
فمنها ما يبدو حسن للبصر   كيرقان والتفاح قد ظهر
ومنها ما يدرك بالاذن   كخضخضات البطن عند الحبن
ومنها ما يشم حين ينتن   مثل القروح بعدها عفن
ومنها ما يدرك من طعمه   كمر يصيب حمضه في فمه
ومنها ما يدرك باللمس   كالسرطان الصلب عند الجس

الاعراض الماخوذه مما يبرز من البدن

والعرض الماخوذ مما يبرز   بالجسم الحواس ايضا يحرز
كالبول من احمره فالاسود   والنفث من دمه والزبد
ومنه ما يخرج ما يخرج بالاطلاق   كالرجيع والعطاس والفواق
والتي قد يصاب في حموضه   وذا مرارة وذا قبوضه

[illegible]

والبول ما اصبغ ذا ثبانه   دل على القروح في المثانه

وعرق يخش منه ان خرج   بردا وحرا ورقيقا ولزج

وهذه الاعراض في ذي العلة   او اوصنا وعندنا ادله

وقد مضى ذكرى لها تجملا   وان انا ذكرتها تفصيلا

ذكر الدلائل

كل دليل فعلى ما اذكر   مذكر وحافظ ومنذر

اما الذى نذكر ما قد مضى   كنذوه عن عوق بدا انقضى

وهذه لا حاجة لنا ه   ولا معول لنا عليها

وكل ما دل على ما قد حضر   ودلنا ايضا على ما ينتظر

فحاجة الكبرى لليه   وطبنا معول عليه

ومنه ما يعم بالدلاله   ومنه ما يخص حال الاحاله

اما الذى يخص شىء فاذكره   في عمل الطب اذا ما انتظم

ذكر الدلائل العامه   الحاضره

وكل ما يعم من دلاله   فهو من اعضائها جلاله

كالكبد والدماغ او بالقلب   فانه ذى بالصحيح ينبى

الاستدلال بافعال   الدماغ

بالفعل ما افاد في تصويره   وفكره والصحيح في تذكره

وحركات الجسم والاحساس   دل على سلامة في الراس

وان اصاب هذه اعراض   ففي الدماغ حلت الامراض

الاستدلال بافعال   القلب

فالقلب ان جرى على القوام   في نبضه فالحال في سلام

والنبض ان نابا عن المعتاد   من طبعه دل على الفساد

دل لخلاف في الانباض   على ضروب السقم والامراض

اجناس النبض واولها   جنس مقدار الانبساط

اجناسها اذا عددت عشره   ما عدها عن خطط الا المهره

اولها في قدر الانبساط   دل على افراط او اقساط

ان الكبير الجسم اوطاره   دل على قوته مقداره

وضده في القوة الصغير   منها الطويل النبض والقصير

ومنه ما ذاق ومنه ما عرض   ومنه شاخص ومنه المنخفض

وجنس ما ينسب للازمان   من حركات مختلف الاوان

من سرعة النبض ذي عجاله   دل على القوة والحراره

النبض له
يسول
ومقادير
عن اشيا
باشارات
[illegible]

ومن بطي النبض ذي جوده … دل على الضعف مع البروده

جنس زمان السكون

وجنس مقدار زمان السكنه … منقسم الحصر بمن يمكنه
متواز لبين له من فتره … دل على ضعف القوى والحر
وما له التفاوت بالضد … دل على حراره وبرد

جنس مقدار القوى

وجنس مقدار القوى معلوم … الى قوى قويه عظيم
وما على الضد هو الضعيف … وقد عنه محفوظ لطيف

جنس قوام جرم الشريان

وجنس جرم العرق عند الجس … فمنه صلب مخبر عن يبس
ومنه لين لنا جسته … دل على رطوبه بحسه

جنس نفس جرم الشريان

وجنس جرم العرق الكثيف … دل على المزاج بالسوبه
فبارد يخبرنا عن برده … وحار يخبرنا بالضد

جنس ما يحتوي عليه الشريان

وجنس ما احتوى به الشريان … لذلك عن اخلاط بيان
ممتلي يخبر عن افراط … وفارغ عن قلة الاخلاط

جنس

جنس زمان الحركات والفترات

والفتور والحراك جنس … يكشف عن انواع ذاك الجس
فمنه نوع مستقيم الوزن … يلزم في الشيء لنبض السن
وفي فصول العام والبلاد … يكون جاريا على المعتاد
ومنه غير لازم للوزن … بضد ما ذكرته من قرن
لا للاسنا ولا للاحوال

وجنس خاصة الكميه

وجنس ما يجري على ائتلاف … في النبض او يجري على اختلاف
فجاري على قوام مؤتلف … وما جرى على اعوجاج مختلف

جنس عدد نبضات العرق

وجنس عد نبضات العرق … لينبي الاختلاف اي فرق
مختلف نبضات جمه … فالذ نوعان عند القسمه
منتظم الخلف وما لا نظم له … لم يكن النسق له محصله
وذو النظام منه ما يدور … وذا الذي من قولنا تسلسل
يرجع ما يرجع ثم يرجع … الى الذي قد كان قبل يقرع
ومنه ما لم يلتزم ادواره … ومنه ما يجي دبيب الفار
ومنه ما خالفه نبضه … اذا انبض فوق ذاك قبضه

المعتدل المحمود
بالقوى حسن

ومنه مشوش وما لم ينتسب | وقولنا مستوي على الملقب
ومنه منقطع وذو اتصال | ومنه سافل ومنه عالي
ومنه دودي ومشاركي | كذلك النملي والموجي
وماله نبضة وغاب | وماله الأكثر طرفاي
ومنه ما لقب بالرعشي | ومنه ما يسم بالسلبي
وكل جنس تحته نوعان | من هذه كلاهما ضدان
بينهما واحدة معتدله | تنزل من كليهما بمنزله
الاضرب الخلف فيه وسط | فما لها في الاختلاف وسط
وتعرف النبض نبض المعتدل | حتى ترى لاجناسه عدل
وكل نبض خارج عن واجبه | قياسه الخراج صاحبه

والذكر والانثى

ذكر نبض السن والفصل والبلد والمزاج والسحنه

واعرف ضروب النبض في الانسان | وفي فصول العام والبلدان
وفي مزاج الناس والسحناء | وفي الرجال منه والنساء
لحر فيه سرعة الى الكبر | ومثله من الشاب والذكر
والبلد الجنوب والقضيف | والمرأة الحامل والضعيف

والـ

والبرد فيه الصغر والابطاء | ومثله الشيوخ والشتاء
كذا النسا والسمين الاهل | ومثله من البلاد الشمال
وكل يبس نبضه صليب | وكل لين نبضه رطيب
وكل نبض لمزاج معتدل | تشبهه نبض الكمال
ومن اقاليم البلاد الرابع | فانه لذا المزاج تابع
والطفل نبضه سريع رطب | والكهل نبضه بطي صلب
وكل جسم حاصل الخلط | نبضه ممتلي بفرط
وكل جسم فارغ من سدد | فالنبض منه فارغ ذو شد

الاستدلال بالنفث

والصدر والرئة ان تغير | فان نفثها فالحياه في خطر
وان تدع عنها انفعالها | فما ذاك القلب في اشتعالها
والصدر منها تعتريه من مرض | ينفثه دليله فهو عرض
ان عدم النفث فذاك ابتدا | ان حال النضج فيها بدا
وان يكن فيه قليلا | كان لضعف نضجه دليلا
وان يكن بعد الى ذاكا | توسط الصعود قد اتاكا

الربيع

النفث بالسعال دليل على حالة الصدر وفي اورامه ذات
الجنب يعني اورام عالي الصدر واورام الرئة لعصبها والشع

وان يكن في لونه وفي غلظ … فان غمر انه قد لفظ
ودقة النفث من الادلة … ان رقيقا خالط تلك العله
وانه سرعة الجفاف … والنفث ان يغلظ فبالخلاف
والاسود اللون من البخار … دل على شدة الاحتراق
والاخضر اللون من الانفاث … دل من الصفرا على الكراث
وكل ما صفرته مضبه … دل من الصفرا على المحضه
وابيض النفث دليل البلغم … واحمر النفث دليل للدم
وكل من في نفثه نتونه … فانه يخبر عن عفونه
وكل نفث لم يكن بالمنتن … فليس في صدره تعفني
وان ذات صديد اشكاله … وكانت الحمى بهذه العلة
فاقض بهذه من الاعلام … الى وقوع الشخص في البرسام
وان يكن مع نفثه اسهال … فانه قد حضر الذبول
والنفث ان دل على الاهلال … من نضجه بالاسعال
ابيض فيه غلظ متصلا … بلا انتق[illegible] حمى او لا

الاستدلال بافعال الكبد

وامض مع اللين بالتخفيف … بعمل محكم لطيف
في الحر ما قد كان او في البرد … وامض مع اليابس نحو الضد
وفي الجمع ما حسن الاسبابا … من مثل ان تعالج الصوابا

علاج الامراض الامتلائية وشروط الاستفراغ

والداء ان يكن من امتلاء … فلا تسوي الافراغ من دوا
لكل افراغ شروط عشره … الا يكن فيما اليه مسره
اولها النظر في الاعراض … والامتلا امر الامراض
وسن شبان الكهول … وعاده وقوة العليل
والفصل من خريف او ربيع … وبلدة معتدل الجميع
والصنع والمزاج حين رطب … وجسد بدوا علية الخصب

ضروب الاستفراغ

وكلما تفرغه من حادث … فاجذبه اما من مكان باعث
او فاجذبن من سائر الاعضاء … على خلاف او على السواء
وربما جذبت من اعضاء … لما يشاركها الى البراء
كوضعنا محجم الحجام … في الثدي امساك دم الارحام
وقد مضى دليل الامتلاء … وما يفرجه من السوداء

وضع المحجمة على الثدي على امتلاء المهبلة
العالية ينفع [illegible] القانون

قطع الحمرة عما [illegible]
للمواصل ومقطع
دكما اصل
[illegible]
في الجدول الثاني [illegible]
الجدول العمالي في [illegible]
المضي [illegible]

[illegible]

الألوكة www.alukah.net

[illegible]

ذكر جميع العلل التي يفصد فيها للمعونة وأولا في فصد الورم الفلغموني حيث كان من الجسد

واما يفصد جالينوس عرفا اذا ما كثر الكيموس
اذا رأى علامات للدم في بدن لا سيما في الورم
وافصد اذا بهذه الاشراط دمية لسائر الأخلاط
فافصد بذا الشعل لا بافصده فافصد من الامراض ما قد صحه
اذا نفت شاهق النبيب فابدأ بفصد كل فلغموني
في الراس خارجه وداخل وما يكون منه في المفاصل
وورم في اسفل الانثيين وورم [illegible] في العينين
وورم اللسان واللثات وذبحة وورم اللهات
وفي النغانغ وفي اللوزات وفي الحلوق وفي القرانات
وذات جنب وبذات رئة وورم في الذكر والاربية
وورم في الكبد او المعدة وورم المعا والمقعدة
وفي الطحال ثم الانثيين وفي مثانة وكليتين
وورم في الرحم او الشرم والماشرا ومرض [illegible] الجمرة

الفصد في القروح والبثر حيث كانت

تحدث غا
[illegible] لنا التجربة [illegible] وعند العسر وقد [illegible]
[illegible] الصبيان [illegible] المعدة و[illegible]

ولادة

وفي قروح الرأس والعينين وشعفة والقرح في الأذنين
وفي التي تسعى وقرح للرئة وفي قروح الفم والجدرية
وفي المعا اصح فيها العلل وفي الذي ينشأ في اللحم
كذاك والتوحش كانا والجرب الرطب اذا استبانا
مثل بثور الفم والعينين وكالذي ينشأ في الجبين

الفصد في امتلاء العروق وانفجار الدم

وفي امتلاء العروق والرعاف وفي البواسير من الآناف
والدم ان سال من الأسباب لذاك او سال من الآذان
وفي البواسير التي في المعده والنزف في الطمث [illegible]

الفصد في العلل المتفرقة

وفي الصداع والدوار والنحر ووجع السن وشعرا ينتثر
والفسخ في العضو والاخلاط ووجع المفصل والزكام
والصرع والسبل الوثي للطرفة وتوترا وفي ذهاب الشهوة
وشج منقطع في المقعدة وفي النسا ووجع في المعدة
ووجع باخسة في الكبد وما اعترى في البدن من سدد
وانج بطب هذه الادواء بطبه وخرج في الدواء

للنفساء
[illegible]

اسهل من الصفرا بعد الفصد ... ومل من الغذا نحو التبرد
واحتنب المسهل من غذاء ... وما تبين زيده في الدما
ومل بما تغذوه نحو القابض ... وكل مر وبكل حامض
واستعمل الدليل في ذا الالم ... بالباب في غلبة من الدم

العلل الصفراويه

ومل الى التبريد والتخفيف ... فعل الطبيب الماهر اللطيف
والمرض الكاين من صفراء ... مثل قروح زلق المعاء
والغثيان واحتراق الرحم ... والغب النايب واشرك للبدن
وعلة السعال والصداع ... وورم في لحم بينك واتساع
وفي المفاصل قروح وورم ... ووجع فيه تشديد الالم
وشدة الوجع في الاذنين ... وكثرة الجرب في الحقنين
وكشقاق اصبع وداحس ... ونحو ما ترى كحدث
وصفرة فيمن علت اسنانه ... ووجع يشتد في المثانه
والعشق والنز او الناصور ... او اصفرار الجلد والبثور
ومثل اثار دقاق سود ... وشدد تكون في الكبود
وورم الرحم او كالشوصه ... وسحج او كذهاب شهوه
وكالدوار او شقاق الشفه ... ووجع اللثة او كالهيضه

وكشور الرمان وسعوط للتعلم

والقرح ان يشع ككالدبيله ... وتحتنا ان شئت للبقعه
والجدري والحصبا او مثله ... وجمره وكقروح رديه

علاج العلل الصفراويه

ومل بمثل هذه في الطب ... الى علاج حمى الغب
واخرج من الصفرا دون الفصد ... واقصد من التبريد نحو القصد
المذكوره في العلل المقصوده الدمويه ... وخص بالترطيب ذي لديه
فانها تشركها في الحر ... وكل ما يلقى الفتى من ضر
واستعمل الدليل في ذا الداء ... بالباب في غلبة الصفراء

العلل البلغميه

وكل سقم كاين من بلغم ... كما تراه زهلا بين ورم
وفالج وعلة استرخاء ... وكصداع البرد والاعياء
والجرب الغليظ والزحير ... وورم العنق مع خنزير
وحزاز الراس مع النسيان ... والوجع البارد في الاذان
وبرص ونمش وسكته ... وكسعال لين ولقوه
وذا ثيل وانقطاع شهوه ... والقلع والقلط في البقعه
وما عين وانتشار عين ... والنتن ان يحدث في الابطين

سم السحم العصب العلل
وتمد
الصفراء الصفر
وعلاج الحب
وقصر الدم النعاس
نشطرها عند
تجهيل والعلاج

الحمى عباره عن الغنى والفقر ان يعتبر ان عن الغنى
الا بالحمى وقد يكون للاحمار سر ذاع باب حاذق من الى

الألوكة

وكالذي في البطن من اقاب   كذلك للقعا والحيات
والعسر ان يحدث في الولاده   والاحتباس منه في [illegible]
ووجع الكلى وحو الورد   والبرد في الطحال او في الكبد
وكالسوكا ياني للمثنه   ومرض من اخلاف سمنه
ووجع للمفصل وسواله   وخضره لعلوه والمراده
ومرض الجبن كالزني   منه وكالحمى والطبلي

تدبير الامراض البلغميه

ومل بالضد الى علاج   البارد الرطب من المزاج
واستعمل الدلك في معرفه   غلاب للبلغم في غلبته
وافرغ بما ذكرت للداء   تستفرغ البلغم في ذا الداء
وبعد ذا ادخل على ذا البدن   ما يسخن الجسم من المسخن
ومل مع التسخين للتجفيف   وبالغذا المسخن اللطيف
هذا وبالخلاف في العلاج   تسخن من داخل او خارج
ونحو ما نصنعه في الفالج   من حقنه ومن الخالج

الامراض السوداويه

وكل ما في بدن من داء   مستحدث من مره سوداء

في المشيمه

غير عادته في الوجع

وكالثاليل وحمى للمربع   وكالبواسير وداء الصرع
وكالذي في الانف من [illegible]   ومن ثاليل وكالتشنج
ومغص وسرطان وبهق   وكلف وكالصداع والارق
والورم الصلب وكالجذام   وكالذي يفسد من طعام
في الجوف واليابس من سعال   والريح والحصا في الطحال
وذا مالنخوليا في الرائب   وما دهى البول من احتباب
وذا تولنج وذا ثعلب   ومرض من عض كلب كلب
والقوبا واللين للعقود   في الجوف والبارد من كمود
ومرض من شهوه كلبيه   وكالشقاق كان في المقعده
وكحصى الكليه وللمثانه   [illegible]
والنفخ في البطن وفي الحضنين   والنفخ في الراس وفي الاذنين
وشبهه يحدث في الحضنين   ونقرس يكون في الرجلين

علاج الامراض السوداويه

ومل الى النضج من الادواء   للطبع في الجذام من دواء
واستعمل الدلك في ذا الداء   بالماء في غلبة السوداء
فافرغ بافتيمون او سنبلح   وبالذي ذكرت فلتعالج

والقوبا

وثقره

لسعوع السو
كما هو العلل
وحوبا

واستعمل التسخين والترطيبا   تكن بما تفعله مصيبا

الجزء الثاني من العمل وهو العمل باليد وتقسيمه

واذكر عشر من نظام امد   فالآن نبدي باعمال اليد

فواحد نعمل في العروق   في جلبها وفي الدقيق

وثانيا نعمله باللحم   وثالثا نعمله في العظم

العمل في العروق ومنافعها في الفصد

فيفصد الاكحل في كل الالم   في البدن وللصدا كامثال الورم

وتفصد القيفال في الطاب   سرشو للصداع والرعاف

والباسليق علاج للصدر   وما اعترى في رئة من ضر

وللداذبان في ردي الحال   من علل الكبد والطحال

وللحبل في الذراع اعدنا   للباسليق خرمة وفصدنا

ونفصد العروق في الاصابع   لدائم من وجع للدماغ

والعرق خلف الاذن للشقيقه   وورم في هامة عتيقه

وتفصد العرق في الماقين   لمرض اكابر في العينين

والعرق في اليافوخ من وضه   وورم يحدث في سطوحه

ونفصد الاوداج في الالم   خصه منه والجذام

وفي علاج الجرب والجبهه   وفي صداع دائم وسعفه

والعرق في الراس الذي في الحجر   من الصداع دائما والسدر

والعرق قد نفصده في الارنبه   لما يرى من بثر في الوجنه

والعرق تحت اللسان نفصده   في ورم وذبح نقصده

ونفصد العرق الذي في الركبه   لمرض الاحشا تحت السره

ونفصد الصافن في المناقين   لما يرى من مرض المحدب

ونفصد النسا الى امراضه   والعرق في السلم في اعراضه

العمل في الشرايين

ونبتر الشريان في الصداع   وما يرى في العين من اوجاع

اذا اخشينا من نزول الماء   في العين من شبه هذا الداء

وورم حدوثه من قيحه   ولا تبيل دمعة من طمحه

شق له وابتره او فصله   وافصده ان شئت او قطع له

واسعفه بالربط او بالكواء   عن ريق ما جري من الدماء

وداوه بدوية الجراحه   حتى يرى صاحبه في راحه

الثاني من العمل باليد هو العمل في اللحم واولا في البط

وعمل اللحم فمنه الشرط   والقطع والكي ومنه البط

والشرط منه عمل بحديده ... ومنه مختص بمحجمه
يجري به الدم من السطوح ... في الجسم ذي البثور والقروح
وربما يحجم دون الشرط ... فيما يريد نقله من خلط
وتارة فارغة تلصقها ... ومرة نقطنة تحرقها
لكي تفش الريح من مكان ... وتصلح الأعضا للانحان

العمل في القطع في اللحم

وكلما يقطع كالبواسر ... وكالثآليل وكالبثاير
وكلما يعفن من أطراف ... ومثلما ينشف بحر الآناف
واصبع تزيد أو تلتصق ... وجفن عين حين لا تفترق
وعقبة إذا ما بردت ... وقلفة الإحليل مهما انغلقت
ولحم وجه إذا ما خبثت ... ونحوها الرض إذا ما عفنت
ويقطع الزائد في اللثات ... والذكر يقطع في الآداب
ويقطع الأعلى للزجاج ... والنبل والنصول والأفراج
ويقطع الأثدا في الرجال ... وما يرى في النساء من دوالي
وكل ما كان من البواسر ... وما يعفن من النواصر
وما قد اسود من الشحام ... وما يعفن من الخشوم

وكلما طال من اللهاة ... وكلما زاد على اللثات
ويقطع اللحم لعرق مدني ... وكل ما اشتد لنا من أذن
وكلما قد زاد فوق البظر ... وإذ يرى زيادة في الظفر
وما قد اسود لها من علقة ... وكل ما اشتد من المقعدة
وتوتة وتترة وظفرة ... وذكر الخنثى وفتق الشرم
وكلما تقطعه لينفعا ... وشلل من خارج قد دفعا
فبالخياط علاج ما انفرى ... وبالذي ما لكل عضو اشترى

العمل في الكي في اللحم

وكلما تكويه في الأبدان ... فهو لقطع الدم من شريان
ومن عروق تترث كبار ... أعني من العرق الجاري
في خشو رطبة تخفيفا ... وفي لحوم رخو تكثيفا
وفي تحلل جسم بردت ... وتمنع التقاف مما أذنت

الثاني عشر العمل بالبط في اللحم

وكلما تعمله من بط ... فهو لما تخرجه من خلط
لكي تخرجه من قيح ودم ... وعفن مختفي من الدم
وكالماء في العين أو المرة ... والماء في الرأس ومثل علقة

وحين يقبله ما يحده　　وقبله كتلها الحجمه

الثالث من الخلع باليد　　وهو الانخلاع في العظم والاولى الجبر

وكلما تحدثه من صنع　　في العظم مثل الكسر او كالخلع

وكلما تظنه من كسر　　فانما علاجه بالجبر

رد الشظايا في حين قطع　　ولين ما تحتها فيجمع

وشدها بصنعة محكمة　　لا ضاغط فيها ولا مرخية

عصابة بدلا من الوسط　　ثم برباط الشد حتى ترتبط

من فوقها رفايد ملفوفة　　من فوقها جبائر مصفوفة

ولطف غذاه في الاولى　　وكثفه اجرا الى منتلي

واحذر عليها والامن فلا بر　　تحل لما نصبته من ورم

او دعها ما استطعت حتى تنفعه　　بكل بارد لكما تدفعه

وامنعه من تحرك او ببرا　　ألزمه في طول السكون الصبرا

علاج الخلع

والخلع طبه بما يمده　　حتى الى موضعه يرده

وبعد ما رده تشده　　من بعد ذلك مثل ما تحدده

تلزمه من الدوا قابضا　　تطعمه من طعام حامضا

وضع صاحب الجبر لعدمه انا ... فاتوسها الى ...
ولربما يحلبه للاستنجار في بعض اوقات ...

حتى تراه ثابتا من ورم　　والالتحاف الاجماع من دم

اقل ما تراه فيه شهرا　　وربما يتم ذاك عشرا

وقد فرغت من جميع الطلب　　ملوان ان اعثر لقول مثل ذلك

٤٦

والانف يجبر على ما قيل في عشرة الضلع في عشرين
والفخذ في خمسين والذراع وما يعقب ...

كملت

بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
والحمد لله وحده

وكان الفراغ من نسخها الاثنين خامس
عشر شوال سنة احد واربعين
وسبعماية السنة الهجرية بالغفر
للناسخ المقصر
امين

نوبتي
محمد القاضي الشافعي
بحماه

انتقلت بحكم البيع الشرعي للعبد الفقير الى الله تعالى
الشيخ عبد الرحيم الاعمى الخياط ... غفر الله له
ولوالديه ودعا له بالمغفرة ولسائر المسلمين والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الألوكة

للا ما رحات نعناها الادوية للآفية

عندنا سر الماح ودنس الماح الواط

الماح لوغادا الماح حالسوى الماح

العالس الماح فعوا ونعناه للمر

للاماح هولرلو جهد الماح فعر الوادق

او هوكبر دجل السميح

مولد والاسمطن احد للعام لعي لرلالا

لالالعر راح كل منها والعام لالوان رسي والاحل

دلك كان السهد والسحر والرطب واليبس

بالمعل حادكر دلك انسا الكركلع عند قوله

والحموم السموم وعر للاستطاعات مامرة

بالقوع

لا تنو ذي افاك بالنترم الجلوسي ان في الحقيقي راحة النفوسي

٤٧

زحل شرا مريخ من شمسة فتزهرة بعطارد الاقمري الفقه لكمل

راحتي يا اخوتي في خلوتي وبلا بي كلمن رفيقي
كلما عاشرة قوم ما دنا انكر العهدي وخانو صحبتي

عدد الاوراق ٤٧
المسطرة ٥ مختلفة ١١